محاولة لاعتقال وزراء الأردن كرهائن

البشير
أسبوعية سياسية مستقلة

معارضة اطلاق سراح المسلحين

احتجت اسرائيل لدى السفير الايطالي لديها على اطلاق سراح المسلحين اللذين حاولا نسف طائرة تابعة لشركة العال

وقد اتهم هذين المسلحين بمحاولة القتل الجماعي ، اذ كانا قد اعطيا لفتاتين بريطانيتين مسافرتين على هذه الطائرة جهاز تسجيل ملغوم متصل بجهاز توقيت ، وقد تم اطلاق سراحهما بدون محاكمة . هذا واعربت الحكومة الاسرائيلية عن قلقها لهذه الخطوة ، وقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لا تريد التدخل في مجرى المحاكمة ولكن هذا لا يمنع من ان تعبر عن قلقها

البقية ص٦ ع١

اعتقال ثمانية من المزرعة القبلية

قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ثمانية من سكان الضفة الغربية قد اعتقلوا ليلة امس الاول للاشتباه بانتمائهم الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . والاشخاص الثمانية الذين لم يكشف النقاب عن اسمائهم من قرية المزرعة القبلية في منطقة رام الله

سيدة مصرية تضع ٤ توائم

القاهرة — وضعت امرأة في الخامسة والثلاثين من العمر متزوجة من فلاح في الستين من العمر في قرية بني مزار في صعيد مصر اربعة توائم جميعهم من الذكور

وقالت الانباء ، ان احد التوائم توفي الا ان الثلاثة الاخرين لا يزالون بصحة جيدة

عبوة ناسفة تنفجر قرب منزل مدير سجن الرملة

انفجرت عبوة ناسفة يبلغ وزنها حوالي ٢٥٠ غراما يوم امس الاول بجانب باب منزل الياس اريتشر مدير سجن الرملة الواقع في شارع جولومب ٣٢ في جفعتايم

وقد تحطم باب المنزل واصيب الدرج كما اصيبت ايضا ٣ ابواب مجاورة ، ولم يصب اي شخص . وقد هب مدير السجن وافراد عائلته من نومهم اثر الانفجار

وحضرت في الحال قوات من الشرطة وشرطة الحدود وباشرت التحقيق

بيت لحم — السبت ١٧ شباط ١٩٧٣ الموافق ١٥ محرم ١٣٩٣ العدد ١٠٣ السنة الثالثه ٦ صفحات ٣٠ اغورة

Al—Basheer Arabic Weekly Newspaper Bethlehem Sat erday 17 Feb. 1973 Vol. 3 No. 103

محاولة لاحتلال الاذاعة والتلفزيون بعمان

الخطة تستهدف اعتقال الوزراء والاحتفاظ بهم كرهائن

انباء عن احباط خطة لاغتيال الملك والاطاحة بنظام حكمه !

بيروت — ذكرت صحيفة النهار اللبنانيه أن المسلحين الذين أعلنت الحكومة الاردنية عن اعتقالهم مؤخرا ينتمون الى جماعة « أيلول الاسود » وقدرت عددهم بـ ٣٠ شخصا اعتقل ١٦ منهم وتجد السلطات في اعتقال الباقين .

اما صحيفه اليوم فتقول : ان المعتقلين هم من أفراد الجيش الاردني بينهم عدد من الضباط .

وربطت صحف لبنانيه اخرى بين هذه الانباء ونبأ الغاء الزيارة التي كان من المقرر أن يقوم بها الملك حسين للندن في طريق عودته لعمان من زيارته الحاليه للولايات المتحدة .

وكانت الحكومه الاردنيه قد اعتقلت ٢٦ مسلحا دخلوا الاردن بصورة سرية وخططوا لاحتلال منشات رئيسيه في عمان بينها مقر رئاسة الحكومة ودارى الاذاعه والتلفزيون .

وأضافت تقول ان خطتهم شملت كذلك اعتقال الوزراء والاحتفاظ بهم كرهائن في مقابل الافراج عن رجال المنظمات الذين لا يزالون معتقلين في الاردن .

وقالت صحيفه « اليوم » ان السلطات الاردنية أحبطت خطه لاغتيال الملك حسين والاطاحه بنظام حكمه .

وقالت صحيفة اللواء : ان شائعات سرت في العاصمة الاردنيه أمس بان الملك حسين الذي يزور الولايات المتحدة حاليا قد اغتيل .

وأضافت تقول : ان وزير البلاط أجرى اتصالا هاتفيا مع الملك في الولايات المتحدة ليتأكد من عدم صحة هذه الشائعات التي كان مصدرها الاصلي لندن .

انفجار يدمر جسرا على طريق عكا — صفد

حيفا — وقع انفجار حوالي منتصف ليلة امس تحت جسر قرب كرمئيل على طريق عكا — صفد مما ادى الى تدمير الجسر

وقد وقع هذا الانفجار اثر مرور سيارة على الجسر يقودها بولا تشجيون وحولت حركة السير الى طريق فرعية بعد اغلاق الطريق

ويقدر المسؤولون ان وزن العبوة يبلغ حوالي ٧ كيلو غرامات

٣٠ مجموعة من المسلحين اليابانيين تقيم قواعدها في أوروبا الغربية

بون — حذرت الشرطة الالمانيه من وجود حوالي ٣٠ مجموعه من المسلحين اليابانيين أعضاء « الجيش الاحمر » المنظمة التي ينتمي اليها الثلاثة الذين قاموا بعمليه مطار اللد في أوروبا الغربية .

وقد نقل هذا التحذير الى البوليس في جميع انحاء العالم بواسطة البوليس الكندي . وادى هذا الى اعتقال الدبلوماسي الجزائري رحبي حلوم في مطار امستردام وبحوزته حقيبة مملوءة بمادة متفجرة لانتاج الرسائل الملغومة

وقبل مجيئه الى امستردام كان رحبي حلوم في مونتريال بكندا وهذا يفسر كيفية وصول المعلومات الى البوليس الكندي . وقد عثر في حوزته ايضا على قائمة بحوالي ١٠٠٠ شخص كانت سترسل اليهم هذه الرسائل

وبعد اطلاق سراحه غادر حلوم الى بوينس ايرس وهناك اعتقل واختفت اثاره

سابير يسعى لمساعدات امريكية جديدة

واشنطن — عقد بنحاس سابير وزير المالية عدة اجتماعات مع كبار المسؤولين في الحكومة الامريكية حول مطالب اسرائيل الجديدة من المساعدات الاقتصادية الامريكية والتي قدرت بنحو ٤١٥ مليون دولار فضلا عن ١٠٠ مليون دولار اخرى سبق ان تقرر منحها لاسرائيل مساهمة من امريكا لاستيعاب المستوطنين اليهود الجدد

انهيار أرضي يبعث على الحيرة

الجزائر — ذكر ان خطا لانابيب النفط اصيب بعطب وشردت ٢٠٠ عائلة بسبب انهيار ارضي يبعث على الحيرة وقع بالقرب من هنا في نهاية الاسبوع

واشارت صحيفة المجاهد الى ان الانهيار ربما نجم عن هزة ارضية . وقالت ان المزروعات في المنطقة الواقعة على بعد حوالي ٤٠ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من مدينة الجزائر لم تصب باية اضرار ولم يبلغ عن وقوع اصابات

رأي البشير

مستقبل القدس

قبل أن يغادرنا اللورد كرادون ، أعد دراسه ضمنها اراءه حول التسويه السلمية ومستقبل القدس .. وقد خرج من دراسته بثلاث نقاط أو شروط ، يرى أنها ضرورية للتسويه وهي : حل شامل غير مجزأ ، واحترام متبادل ، ومساواة وليس املاء شروط كما يتساءل في ختام دراسته عن مستقبل القدس ..

يرى اللورد كرادون أنه من الممكن ان تبقى القدس مصدر تناحر ونزاع ، ومن الممكن ايضا ان تكون الاساس والوسيله للتوصل الى سلام دائم ، كما يرى أيضا أن تكون القدس موحدة ، ويجب الا تكون حواجز مرة أخرى في المدينه .

والقدس هي فعلا لب المشكلة كما وصفها اللورد كرادون وهي لفلسطين كالملح بالنسبه للطعام . وقد جاء في الانجيل : اذا فسد الملح فبماذا يملح ؟ فاصلاح الامور وحل المشاكل خاصة كمشكلة القدس مدينه السلام ... لن تتم بالاحاجي والالغاز ، انما بوضع النقاط على الحروف في مقترحات موضوعية وواقعية ، عادلة واضحة ، لا غموض فيها ولا ابهام ، ولا احاجي ولا الغاز ... فالقضية الفلسطينيه برمتها لم تكن لتصل الى ما وصلت اليه من التواء وتحوير وتعقيد لو أنها سلمت من الالغاز البريطانيه التي برزت ولا زالت تبرز من حين الى حين ، من وعد أو مشروع قرار أو دراسة أو وضاع .. فالقضية الفلسطينية قامت أصلا على اللغز البريطاني الاول الذي تجسم في وعد بلفور .

ودراسه اللورد كرادون هي مجموعة الغاز اراد أن يبرزها من مشروع القرار البريطاني الذي أشرف على صياغته ، وهو مشروع القرار المعروف ، الذي أقره مجلس الامن الدولي في الثاني والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ وقد حمل رقم ٢٤٢ .. ومشروع القرار البريطاني هذا ، يفاخر به اللورد كرادون الدنيا حيث يقول : « لم يكن من الممكن للروس والاميركان أن ياتيا بمثله ، ولكن امكن قبولهما به » .. ولعل مصدر فخر اللورد كرادون ، هو ان مشروع القرار جاء لغزا جديدا بعد نكسه حزيران مباشرة ، أضيف الى الالغاز العديدة التي واكبت القضية الفلسطينيه . أما اللغز في مشروع القرار البريطاني فيكمن في حذف « ال » التعريف في الفقرة : « وان تخرج اسرائيل من (اراض) احتلتها » .. وكان قد جاء للبلاد قبل اللورد كرادون زميله جورج براون ، الذي رفع أنفه الى فوق وهو يفاخر بال التعريف اياها ، وقد ابت عليه دبلوماسيته آنئذ ، الا أن يشتم الناس هنا في القلب ، وفي عقر دارهم .

ولعل أهم الالغاز في رأي اللورد كرادون التي احتوتها دراسته حول التسوية السلمية ومستقبل القدس ، هو محاولته اظهار بريطانيا بالدولة العريقه في السياسة ، وحرصها على معالجه قضايا الشعب ، وهو يستعيد ذكرياته زمن الانتداب البريطاني عن فلسطين ، يشده الحنين الى اعادة النفوذ البريطاني للديار المقدسة .

خبر الأسبوع

نديم الزرو يطالب بالعودة الى الضفة الغربية

علمت البشير ان مساعي متعددة تبذل لدى الجنرال ديان وزير الدفاع للسماح بعودة نديم الزرو وزير النقل الاردني الى رام الله والذي ابعد منذ سنتين الى الضفة الشرقية ، ويتولى هذه المساعي شقيقه الذي يشغل منصب مدير مدرسة الفرندز برام الله .

قانون التأمين الوطني بين ديان والموغي

ذكرت معاريف امس ان مراسلات تجرى في هذه الايام بين موشه ديان وزير الدفاع ويوسف الموغي وزير العمل حول فرض قانون التأمين الوطني على المناطق المحتلة . ويشكل هذا النقاش بين الوزيرين احد النقاط التي يدور من حولها بحث الاوضاع في المناطق المحتلة داخل سكرتارية حزب العمل . فيوسف الموغي يعارض اقتراح ديان معللا ذلك باسباب سياسية حيث ان تنفيذ هذه الخطوة سيفسر بان هذا الامر هو محاولة لضم المناطق المحتلة لاسرائيل

وعلى ما يبدو سيرفع ديان هذا الموضوع لبحثه في جلسة مجلس الوزراء .

قذيفة بازوكا اكتشافها بغزة

غزة — اكتشفت ليلة امس في احدى ساحات مدينة غزة قذيفة بازوكا مغطاة بخرق مشتعلة

وقد تم اخماد النار قبل ان تنفجر القذيفة

جون كونولي :

يقوم بزيارة غامضة للشرق الاوسط

على منوال زيارة كيسنجر السرية لبكين سنة ١٩٧١

وصل الى الشرق الاوسط مستشار الرئيس نيكسون جون كونولي وقد قام بزيارة لم تنشر تفاصيلها ولا موضوعها حتى الان .

وحسب ما توصلت اليه صحيفة لوس انجلس تايمز ان هذا المبعوث اجتمع في جدة مع الملك فيصل ومع مسئولين سعوديين اخرين في الفترة الواقعة بين تشرين الثاني وكانون أول وهي الفترة بين انتخاب نيكسون وتنصيبه .

ولا يعرف فيما اذا كان قد زار أي بلد اخر في الشرق الاوسط .

وملابسات هذه الزيارة تذكر بالزيارة السريه التي قام بها هنري كيسنجر الى بكين سنه ١٩٧١ . وقد قالت الانباء الواردة من جدة أن كونولي وصل لاعمال شخصية فقط والطائرة التي وصل عليها كونولي تابعه لاحدى شركات النفط ورافقه في جولته أمين صندوق الشركة : وكستيندتال بتروليوم .

غرق زورق حراسة في ايلات

ايلات — غرق قارب بخاري اول امس في مرسى القوارب بايلات وهناك اعتقاد بان هذا الغرق مدبر

والجدير بالذكر ان القارب تابع لشركة اسرائيلية فازت بمناقصة لحراسة خط النفط ومحطات الضخ في ايلات وكان من المقرر ان تبدأ عملها اول امس . وقد اشترت الشركة قاربين للحراسة وقد حرسا طوال الليل وفي الصباح اكتشف احد العمال غرق احد القاربين

الحسين يزور السعوديه لعرض نتائج محادثاته على فيصل

بيروت — ذكرت وكالات الانباء ، ان الملك حسين سيزور المملكة العربية السعودية ويعرض على الملك فيصل نتائج محادثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون

واضافت الوكالة نقلا عن مصادر وثيقة الاطلاع ان الملك حسين قد يتوجه الى الرياض مباشرة من الولايات المتحدة

انتصار جديد لمحمد علي كلاي

٥٧٠٠ شخص يحضرون المباراة

لاس فيغاس — وجه محمد علي كلاي ضربة صاعقة الى وجه خصمه جو بوغنر بطل بريطانيا في الجولة الاولى من مباراتهما يوم امس الاول

ويقل عمر الملاكم البريطاني بتسع سنوات عن عمر كلاي ، وشاهد المباراة التي جرت في لاس فيجاس بالولايات المتحدة ٥٧٠٠ شخص بينهم حوالي ١٥٠٠ جاؤوا من بريطانيا خصيصا لمشاهدتها



كلاي يوجه ضربة صاعقه لخصمه بغنر

ولم يسبق بوغنر ان اصيب بمثل هذه الاصابة طوال مبارياته السابقة التي بلغ عددها ٤٨ مباراة كما انه لم يتمكن طوال المباراه من ايذاء كلاي

وقد بلغ وزن بوغنر ٢١٩ رطلا بينما بلغ وزن محمد علي ٢١٧ رطلا

يعقوب شابيرا :

الحكومة قد تقرر السماح لليهود بشراء أراض في الضفة

القرار بهذا الشأن بعد عودة مئير من زيارتها لامريكا

تل أبيب — قالت مصادر مطلعه هنا أمس ان وزير اسرائيليا كبيرا لمح الى ان الحكومه قد تقرر قريبا السماح لليهود بشراء أراض في الضفة الغربيه المحتلة من الاردن .

وكانت المصادر تعلق على نبأ في صحيفة هارتس جاء فيه ان يعقوب شابيرا وزير العدل اشار الى ذلك في اجتماع عقدته الهيئة البرلمانية لحزب العمال الحاكم مساء الثلاثاء الماضي . وقالت المصادر ان سؤالا وجه في الاجتماع الى شابيرا حول موقف الحكومة من حق اليهود في شراء اراض في الضفة الغربية وقد اجاب عن السؤال بقوله ان مشاورات تجرى حول هذا الموضوع بين عدد من وزراء معنيين الا ان قرارا بهذا الصدد لن يتخذ قبل عودة مئير رئيسة الوزراء من زيارتها للولايات المتحدة في الشهر القادم

ونسب شابيرا وهو من المقربين الى مئير قوله بعد ذلك ان الحكومة ستسعى الى صدور قرار اجماعي حول هذا الموضوع . وقالت المصادر انه لمح بوضوح الى انه يتوقع ان يكون مثل هذا القرار ايجابيا يجعل في

البقيه ص٦ ع٧

خدام يمتدح جولته في الجنوب العربي

بيروت — صرح عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء السوري ووزير الخارجية بان المباحثات التي اجراها خلال جولته في شطري اليمن وسلطنة عمان سادها جو من التفاهم والتفهم لموقف سوريا وسياستها ازاء اسرائيل

عريضة تحمل مئات التواقيع

تستنكر محاولة اغتيال الشوا

بيت لحم — وصلتنا امس عريضة تحمل مئات التواقيع من سكان غزة حول محاولة اغتيال رشاد الشوا جاء فيها:

نحن أهالي قطاع غزة المكونون من كافة قطاعات السكان من تجار ومحامين وملاكين واطباء وأصحاب مختلف المهن والحرف نستنكر الاعتداء الذي وقع على حياة الرجل الغيور على مصالح بلده في كل زمان ونطلب من كل الشرفاء في الضفة الغربية وفي البلاد العربية ان يستنكروا هذا الاسلوب الذي أوصلنا الى ما وصلنا اليه ونطلب الى الجميع الوقوف بجانب هذا الرجل الصامد الحاج رشاد الشوا ليسيروا بنا نحو مستقبل افضل ويصونوا معنا ما تبقى من هذا الوطن الجريح ونطلب من كل الصحف العربية الكريمه ووسائل الاعلام أن يوصلوا كلمتنا هذه التي تنبع من قلوب مكلومة الى سائر العالم .

كلمات للقراء

مئير .. والسلام

لا يتصور أحد أن ثمة من يستطيع أن يستوعب أراء ووجهات نظر السيدة غولدا مئير بالنسبه لاحلال السلام في المنطقه . ففي الوقت الذي تؤكد فيه رئيسة الوزراء الاسرائيليه . انها على استعداد للدخول في مفاوضات غير مشروطه ، اذ بها وفي نفس الحديث تؤكد أن اسرائيل لن تتنازل عن القدس العربية وقطاع غزة والجولان وغيرها من المناطق المحتله ، بحجه ما يسمى بالحدود الامنة .

وفي الحقيقه ان الاطراف الاخرى وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني . تريد هي أيضا حدودا امنه ومتفقا عليها . ولكن المنطق يؤكد بان الحدود الامنة لا تكون بضم هذه المدينه أو ذلك الجزء ، فهذا لا يشكل في الواقع حاجزا بالنسبة للاسلحة الحديثة والمتطورة التي يمتلكها كل من العرب والاسرائيليين .

ولهذا فليس هناك من وسيله لتحقيق الحدود الامنة للفرقاء جميعا ، سوى تحقيق القناعه بان كل فريق قد نال حقوقه المشروعه في الامن والسيادة والاستقلال .

ولما كانت اسرائيل هي وحدها التي حصلت على جميع الحقوق ، فان نيل الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة . هو وحده الذي يحقق التفاهم والصلح والسلام ، واستبدال مرحله التوتر بمرحلة جديدة من التنافس السلمي البناء ، من أجل تطوير منطقه الشرق الاوسط .

برافدا تنتقد الحل الجزئي

موسكو — انتقدت صحيفه برافدا السوفياتيه بشدة فكرة الحل الجزئي الذي تسعى اليه الولايات المتحدة . وقالت الصحيفه ان من الطبيعي ان تكون اية وساطه امريكيه في صالح اسرائيل اكثر منها لصالح الدول العربية

وعلمت مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان سنة ١٩٧٤ ستكون سنة الحل وذلك نتيجة للانتخابات الاسرائيلية القادمة . ولا تتوقع الولايات المتحدة من اسرائيل ايه قرارات ذات اهمية قبل انتخاب الحكومة الجديدة

رئيس بلدية تونس يزور الكويت

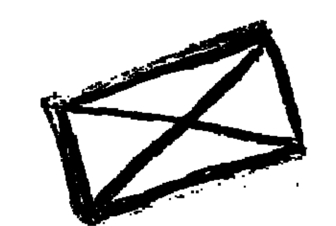
الكويت — اعلن هنا امس ان فؤاد المدزا رئيس بلدية مدينة تونس وصل الى هنا في زياره تستغرق ٥ ايام تلبية لدعوة رئيس بلدية مدينة الكويت

وستتناول زيارة المدزا محادثات مع جاسم المرزوق وزير التربية الكويتي الذي يتولى في الوقت ذاته منصب الامين العام لمنظمة المدن العربية

نغوين ثاي بينه تجري محادثات في الجزائر

الجزائر — ذكرت مصادر رسمية ان مدام نغوين ثاي بينه وزيرة خارجية الحكومة الثورية المؤقتة لفيتنام الجنوبية عقدت مباحثات هنا ليلة امس مع عبد العزيز بوتفليقه وزير خارجية الجزائر حول العلاقات الثنائية والمشاكل الدولية الراهنة

هكذا من الاصل



أسبوعيات البشير

سعر الفجل وسعر الانسان ..!!

يكتبها: محمد ابو شلباية

اذا ما غض الانسان الطرف لحظه عن السياسة ، فان امورا كبيرة تجابهه .

وربما كان في مقدمة هذه الامور الاسعار التي تتصاعد بشكل جنوني . بحيث لا يستطيع احد ان يضع لها حدا او حاجزا .

ومما يزيد الطين بله ان الازمات النقدية التي ادت الى انخفاض قيمه الدولار منذ ايام . والتي ادت منذ شهور الى انخفاض الليرة الاسرائيلية انخفاضا كبيرا قد استغلت استغلالا فاحشا في ارتفاع الاسعار . بحيث كان ارتفاع الاسعار اضعاف اضعاف انخفاض العملات . مما يدل على ان ثمة فئة من الاحتكاريين الجشعين الذين يرون ان مهمتهم هي ارتقاب الازمات النقدية لكي يبرروا رفع الاسعار اضعافا مضاعفة . فيجنون الربح الحرام على حساب الغالبية الساحقة من الشعب المستهلك .

عندما انخفضت الليرة الاسرائيلية عشرين بالمائة كنا نتصور ان الاسعار سترتفع عشرين بالمائة فقط فاذا بها او ببعضها يرتفع اربعين في المائة بل ومائة في المائة . فعلبة حليب النيدو مثلا ارتفعت من خمس عشرة ليرة الى ثلاث وعشرين ليرة ثم الى اربع وعشرين ليرة .. اي انها ارتفعت تسع ليرات .. اي ستين بالمائة ...

بل ان فنجان الشاي او القهوة في بعض المقاهي ارتفع عن ثلاثين اغورة الى خمسة وسبعين اغورة .. اي ارتفع اكثر من مائة بالمائة ..

وعندما انخفض الدولار الامريكي منذ ايام عشرة بالمائة ارتفعت الاسعار اكثر من هذه القيمة فجأة ودون مقدمات فوقيه اللحم اصبحت تباع بخمس ليرات بعد ان كانت تباع باربع او بثلاث ليرات ونصف .. اي ان الزيادة وصلت الى خمسة وعشرين بالمائة .

هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان اغلب البضائع التي ارتفع سعرها ليست بضائع جديدة، وانما هي بضائع كانت موجودة عند الباعة قبل انخفاض الدولار .

والان ما العمل وقد اصبحت الاسعار لا تطاق .. واصبحت القيمة الفعلية لليرة لا تتجاوز الستين اغورة ... وكيف يستطيع الشعب .. اجل كيف يستطيع اصحاب العيال ان يعيشوا في مثل هذا الغلاء الذي لا تعرف مثله حتى الولايات المتحدة الاميركية واوروبا ؟ ... كيف يستطيع اصحاب العيال ان يعيشوا والسلطات لا تحاول ان تضع حدا للغلاء . ... مضافا الى ذلك الى الرواتب والاجور ما تزال كما كانت منذ سنين .. واذا ما اصابتها زيادة فان هذه الزيادة لا تتجاوز العشرة او العشرين بالمائة مع ان الاسعار قد ارتفعت كما قلنا اكثر من مائة بالمائة بالنسبة لكثير من السلع .

اننا نطالب السلطات بالتدخل . ونطالب النقابات بالعمل لرفع الاجور والرواتب حتى يستطيع الناس توفير لقمه الخبز لاطفالهم . فانه من المخجل حقا ان يرتفع سعر الفجل والبصل ولا يرتفع سعر الانسان .. اي لا ترتفع رواتبه واجوره .

فكرة!

الشعب المقطع والصوت الجريء

[illegible]

ايها الحكماء من ابناء شعبي ايها العلماء والادباء . اين انتم الان ان موقفكم من معركة [illegible] تقتله والتقطع يمزقه . انتم الشور والراي الثاقب والحجة الدامغة .. انزلوا لساحاتنا وتغلغلوا في اعماقنا [illegible] من تجاربكم وحكمتكم وعلمكم ما يسد الشكوك المقيمة ويقصي عنا المخاوف المضنية . انيروا علينا بما تروق في صراحة العالم وصدق الحكيم وبراعة الاديب وحذقه فقد اتسع الخرق على الراقع واننا لمنتظرون . والسلام على امتي الخالدة ورحمة الله .

ابن عنزة

لماذا أبني بيوتهم؟

كان يتوق دوما الى ان يكون له بيت . ملكا خاصا لا ينازعه فيه احد هذا الامل راوده طوال ثلاثين عاما . بيت صغير يستره مع اسرته الفقيرة امه وزوجته وست بنات في عمر الورود .. لم يهبه الله ولد .. الا يحقق له هذه الامنية .. بيت ولكن من اين له ذلك . واجرته كعامل بناء طوال عمره لم تؤمن له الحاجات الضرورية حتى كانت حرب حزيران وادرك من كان في مثل حالته المادية التعيسة . انه اما الموت جوعا . او العمل في اسرائيل

ومرت السنين . وهو يعمل .. واستطاع ان يوفر مبلغ لا بأس به وقبل شهور قرر ان يحقق حلمه وشرع في التحضير للبناء .. اعد الخريطة وحسب كل التكاليف ...

سيبني غرفتين .. ومطبخ ومرحاض صغيرين .. وسيبقى المبلغ اسوى معه

واستطاع ان يدفع اثنين من العمال الذين يعملون معه في مشاريع القدس ان يساعدوه في بناء بيت الاحلام ...

ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .. فلم تمر ايام حتى توقف العمل في بيته .. فقد فقدت مادة الاسمنت من الاسواق ..

ولكنه لم ييأس واستطاع ان يشتري بضع شوالات من السوق السوداء بسعر ١٧ ليرة للشوال الواحد .. وعاد العمال الى عملهم ..

ولكن الكمية التي حصل عليها لم تكف .. لقد بقي السقف ...

وبجهد كبير استطاع ان يحصل على كمية اخرى .. ولكنها لا تكفي .. ولكن كان هناك مشكلة اخرى .. وقد تركه العمال .. وحاول ان يجلب غيرهم فلم يستطع .. لا احد مستعد ان يعمل يوما ويعطل يوما اخر

وعاد الى عمله في مشاريع القدس .. وساعد احدهم ممن كانو يعملون معه في بيته .. فلم يعاتبه . فهم يعذرون والاسمنت لا يعطى هناك

هناك اسمنت لكل نافحات انسحاب .. اما عن بيته الصغير فقد شبع الاسمنت .. وخلال العمل .. كان يشعر بوقت ومرارة .. فالاسمنت كان يتدفق من بين يديه .. وهو يشتهي بضع شوالات ...

ولم يتم النهار .. ذهب الى المسئول وسلم كرته واخبره انه قد قرر ترك العمل

وكلما سأله احد معارفه .. لماذا لا تعود الى عملك .. حدق فيه وقال بمرارة : انهم لا يدعونني ابني بيتي الصغير .. فلماذا ابني لهم بيوتهم .. ساعمل هنا في بلدي

ظاهر جاسر عفونه

الموضة ...

زجل لعدنان البحش – نابلس

موضة اليوم يا حلوين
سلسلين ونعني جوب وبلاوين
كنادر عربية وحزمات ابرنجيه
الشباب بيلبس على الموضه
كنادر وبلاوين عريضة
وسوالف مثل البنات
بنباهو فيها بين الستات
مدرسة عاملوها مثل النادي
مذهب اليها على الفاضي
اما التقليد يا اخوان
موضة جديدة على الالوان
فوق الركبة بستبات
وبعد سنة صارت كيلو مترات
اما تقاليدنا الاولية
تركناها للامة الرجعية
وعملنا نفسنا متقدمين
في عالم خرق القوانين
ووصلنا عصر الفضاء
اللهم احفظنا من رد القضاء

تقديم النصائح بالهاتف

برلين الغربية – أ م أ – خصصت السلطات الصحية ببرلين الغربية رقم تلفون معين لتقديم الارشادات لمن يشكون الارق . وقد كثر اقبال الجمهور على الاتصال برقم هذا التلفون للاستفادة من النصائح والارشادات التي تقدم لهم للتخلص من الارق . ويستفسر من المتصلين بالتلفون عن بعض النواحي التي لها علاقة بارقهم وتطرح عليهم اسئلة متعددة . فيستفهم منهم مثلا عن نوع فراشهم وكيفية ترتيبه . والوضع الذي يتخذونه فيه اثناء النوم الخ . وينصح من يشكون الارق بان يحسنوا تنظيم حياتهم اليومية فينهضوا من الفراش في كل يوم في وقت معين . وعليهم اذا ما شرعوا في العمل ان يبدأوا اولا بالاعمال اليسيرة الرهيفة او حل المشكلات الهينة ثم متابعة الاعمال الشاقة التي تتراكم [illegible] ، وتجنب الاعمال المتعبة .. والابتعاد عما يثير الاعصاب في ادارة العمل . كما ينصح بعدم تناول المنبهات القوية مثل القهوة والشاي وعدم الادمان عليها لكي لا يتعود عليها الجسم . فلا يستطيع الانسان التخلص منها ولا تقيده بعد ذلك .

١٤٣٢ امرأة يعملن على ظهور البواخر الالمانية

هامبورغ – أ م أ – يعمل على البواخر التي تملكها المانيا ٥٠ الف بحار منهم ١٤٣٢ بحارا من الجنس اللطيف . ومن بين البحارات مائة سيدة يشتغلن على ظهور البواخر الساحلية التي يملكها ازواجهن غالبا وكثيرا ما يستلمن زمام القيادة عوضا عن الازواجهن . ويقدر البحارة الذكور قوة عمل زميلاتهم من الجنس اللطيف في بواخر اعالي البحار لكثرة اتقانهن لعملهن وتاديته بنشاط .. واخلاص وتقوم اغلب النساء اللواتي يشتغلن على ظهور البواخر الالمانية بتأدية اعمال معينة كعامل لاسلكي او كمضيفات او ممرضات او طبيبات . ولا تقوم الا قسم بسيط منهن باعمال الرجال المجهدة على ظهور البواخر . وقد افاد اتحاد اصحاب البواخر الالماني بهامبورغ بان اغلب النساء اللواتي يعملن في البواخر هن من سكان مدن المانية داخلية لا ساحلية ولا يوجد منهن مثلا امرأة واحدة من سكان هامبورغ . اكبر موانئ المانيا ويوجد بين اللواتي يعملن في البواخر الالمانية بعض النمسويات ايضا .

كلمة رئيس بلدية بيت لحم

لدى زيارة كرادون للمدينة

بيت لحم – قام اللورد كارادون خلال جولته في الضفة الغربية بزيارة خاصة الى بلدية بيت لحم وكان في استقباله رئيس واعضاء المجلس البلدي وقد رحب رئيس البلدية الياس فريج بالضيف في كلمة ذكر فيها ان هنالك اجماعا بين المواطنين على وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي لعب اللورد كارادون دورا بارزا في صياغته ابان ان كان ممثلا لبلاده في مجلس الامن .

وفيما يلي نص الكلمة :

نود ان نرحب بك اليوم في بيت لحم ونامل ان زيارتك لهذه المدينة المقدسة ستعزز الامل في قلوب شعبنا الذي رحب بقرار مجلس الامن لسنة ١٩٦٧ باعتباره بداية لانهاء النزاع في هذه المنطقة ولكن لاسفنا الشديد قد دفن باهمال واحتقار في ملفات الامم المتحدة ولا يبدو انه سينفذ .

ان شعبنا .. الشعب العربي الفلسطيني الذي قاسى وعانى فترة طويلة من الماسي وسئم الدماء واليأس يعتقد ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قد وضع القواعد لسلام عادل في الشرق الاوسط ان هذا الحل الذي وضعتموه في تشرين ثاني سنة ١٩٦٧

ولكن من نحن ..

نحن بسطاء اناس محبون للسلام حرموا من حقوقهم الاساسية في الحرية وتقرير المصير . وقد حان الوقت لايجاد حل لقضيتنا العادلة اننا نؤمن بان الطريقة الوحيدة للخروج من المأزق الحالي هي تنفيذ قرار مجلس الامن

ان الوقت يفعل فعله ضد مصالحنا وقد اقيمت ٤٤ مستوطنة اسرائيلية فوق الاراضي العربية المحتلة ويخطط حاليا لبناء المزيد من هذه المستوطنات

ان في اقامة هذه المستوطنات اثارة لمشاعر العرب ولا يظهر الرغبة من جانب اسرائيل في الانسحاب .

اننا نؤيد وندعم اقتراحكم بشأن عقد مؤتمر دولي لبدء محادثات بين الدول العربية واسرائيل وعلاوة على ذلك فان الاحداث الاخيرة في فيتنام يجب ان تكون درسا جيدا لقادة الشرق الاوسط .

اننا نعارض في اية تسوية جزئية في منطقة قناة السويس لان مثل هذه التسوية انما وضعت لمساعدة الملاحة الدولية . ولكن هل ستساعد شعبنا في المناطق المحتلة

لقد لعبت بريطانيا دورا رئيسيا تاريخيا في خلق مشكلة فلسطين ويجب على بريطانيا ان تلعب دورا رئيسيا الان لحل هذه المشكلة

لا جدال في انه يقع على عاتق بريطانيا عبء ومسؤولية ادبية نحو شعبنا لا تستطيع التملص منه

ان السلام المشرف العادل هو هدفنا الوحيد ونامل ان مثل هذا السلام هو الذي سيعود الشرق الاوسط الذي هو لمصلحة جميع الاطراف

ثم تحدث اللورد كارادون معربا عن شكره للرئيس على كلمته وقال لقد جئت هنا لابحث المستقبل وليس الحاضر واعاد الى الذاكرة علاقته القديمة بهذه البلاد ابان ان كان موظفا في الادارة البريطانية في فلسطين وقال انه جاء ليجدد علاقاته مع اصدقائه القدامى . وقد اعرب عن اعجابه بالمقال الذي نشره الملك حسين في احدى الصحف البريطانية مؤخرا ووصفه بانه يتسم بالاتزان وخصوصا فيما يتعلق بموافقته على منح الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم وقال انه اجتمع بالمسؤولين في عمان ووجد لديهم كما وجد لدى المسؤولين الاسرائيليين رغبة في تسوية سلمية لهذه المشكلة وقال اننا جميعا الان في انتظار – مبادرة جديدة تامل ان تتم على يد احدى الاطراف المعنية

واجاب على احد الاسئلة حول تفسير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بان هنالك مبدأ رئيسيا تضمنه القرار وهو عدم سماح المجتمع الدولي بضم اراضي الغير عن طريق الحرب كما ان هنالك مبادئ اخرى تضمنها القرار ومن بينها وجوب اتفاق الاطراف على حدود امنة ومعترف بها كما اجاب على سؤال حول قضية القدس فقال ان هنالك بصيصا من الامل في ايجاد تسوية لها عن طريق اقامة ادارة عربية في القسم العربي وادارة اسرائيلية في القسم الاسرائيلي على ان تبقى مدينة مفتوحة للجميع

مدرسة نابلس الثانوية الصناعية

تعتبر (مدرسة نابلس الثانوية الصناعية) المدرسة الصناعية الوحيدة في نابلس وقد تم انشاؤها سنة ١٩٦١ على قطعه من اراضي قرية عسكر تبلغ مساحتها ٥٠ دونما . وكانت سابقا جزءا من مستنبت

تقع المدرسه شرقي طريق نابلس – عمان ضمن غابة من اشجار السرو الباسقة تظلل مدخلها وبعض مبانيها وتتكون من عشر بنايات تضم مشاغل المدرسه ومبنى الادارة والصفوف والقسم الداخلي . وفيها ملعب لكرة القدم .

مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ثانوية . يتقدم طلاب الصف الثالث الثانوي الصناعي في نهاية عامهم الدراسي لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة المهنية الصناعية وهي تؤهلهم بمعدلات معينة – للالتحاق بالجامعات والمعاهد الصناعية العليا حيث يمنح المتخرجون منها شهادات في فروع الهندسة المختلفة حسب تخصصهم .

شروط القبول في المدرسة :

١ – ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الاعدادية العامة .
٢ – ان لا يزيد عمره في اول السنة الدراسية عن تسعة عشر عاما
٣ – ان يكون سليم الجسم خاليا من الامراض .

يمكن الحصول على طلبات الالتحاق بها من المدرسة نفسها . او من احد مكاتب التربية والتعليم في نابلس او طولكرم او جنين . ويبدأ موعد التسجيل والقبول بعد ظهور نتائج الفحص الاعدادي مباشرة . حيث يعلن بالصحف عن تحديد ايام معينة وتقوم لجنة خاصة بمقابلة الطلاب المتقدمين للمدرسة .

المباحث الدراسية :

يتلقى الطالب في المدرسة دروسا نظرية على ايدي مهندسين ومعلمين في مجال تخصصه . وهذه المباحث هي التربية الدينية . اللغة العربية . اللغة الانجليزية . الرياضيات .. الفيزياء . الرسم الفني بانواعه .. الميكانيكي او المعماري او رسم النجارة) (التكنولوجيا) . الحساب الصناعي . وادارة الورش .

كما يتلقى الطالب تدريبا عمليا في القسم الذي يتخصص فيه على ايدي مدربين متخصصين في الحرف المختلفة

تعطى اولوية اختيار القسم حسب علامات الطالب اولا ثم رغبته ثانيا

وفي المدرسة سبعة اقسام صناعية وهي :

١ – قسم التجارة
٢ – قسم الحدادة واللحام
٣ – قسم الادوات الصحية والتدفئة المركزية .
٤ – قسم السيارات
٥ – قسم البناء والمساحة
٦ – قسم الخراطة والتسوية .. – ماكينات التشغيل –
٧ – قسم الكهرباء

التوجيهية والتعقيد النفسي

ضمن حوار مع صديق مدرس قال لي : –
مشكلة ان يحصل الطالب على التوجيهيه ثم لا يجد عملا.
قلت : المشكلة ان يحصل على عمل بلا توجيهيه .
قال : – ما الفائدة من التوجيهية ثم نقول له اشتغل عاملا او خادما وامسك بالفاس والكفه ..

قلت : ليس في ذلك عيب :

قال : – لا داعي للعلم والحصول على التوجيهية حيث من لا يعرف القراءة والكتابة يستطيع ان يشتغل عاملا ويحمل المجرفة والفاس ويخدم في الفندق وبهذا نكون قد وفرنا عليه اثنى عشر سنة دراسية .

قلت : – العلم للعلم .

قال : – يكفي ان يتم الابتدائية او الاعدادية على الاكثر . حيث في اتمامه التوجيهية قد يجعله يطلب المزيد من العلم عن طريق التحاقه بالجامعة وليس هناك القدرة المالية لدى والده وعندها نكون قد عقدنا الطالب نفسيا .

قلت : – طالب التوجيهية ليس من شك في انه مدرك لما حوله مدرك لقدرات والده المادية فهو بذلك يعي ويقدر الظرف . اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها .

وقاطعني صديقي قائلا : – لكن لا بد وان يكون هناك تعقيدا نفسيا للطالب عندما يواجه ذلك .

قلت : – أترى في ابي العلاء المعري صوابا في شعره الذي يقول فيه : –

هذا ما جناه ابي علي
وما جنيت على احد

قال : – ربما

قلت : – لهذا لم يتزوج

قال : – العجز والعمى جعلاه معقدا نفسيا .

قلت : – المسؤول ابوه ام الاقدار .

قال : – لا ادري ثم استطرد انها الاقدار .

قلت : – والطالب انها الاقدار جعلته لا يكمل تحصيله العلمي ويقف مع التوجيهية لا والده فوالده يريد له ان يكون لا ان لا يكون لكنها الاقدار اقوى من الاشياء والانسان. فعلى الطالب هنا ان يدرك ولا داعي للتعقيد النفسي ثم يذهب ليعمل اي عمل من العامل للخادم للموظف . ما تيسر له من سبل العيش بشرف وامانة . فربما يستطيع في المستقبل ان يكمل تحصيله العلمي . ان كان له نصيب في ذلك . حيث التوجيهية هي مفتاح للعلم والحياة يحمله حاملها

وفي طريقي الى بيتي تمنيت ان يطول الحديث بيني وبين صديقي المدرس لاقول له : –

عليكم انتم معشر المدرسين ان تعلموا الطالب ان يقرأ . ويكتب في الابتدائيه والاعدادية اما في الثانويه فعليكم مع القراءة والكتابه ان تفهموا الطالب كلمات يعرف قراءتها وكتابتها لكنه لا يفهم معناها. لانه في فهمه مثل هذه الكلمات سيساهم كثيرا في ابعاد شبح التعقيد النفسي بعد ان يحصل على التوجيهية .

كلمات سيواجهها . بعد اتمام هذه المرحلة : – الحياة. الفشل . النجاح . العمل . العلم . يجب ان يفهم ان ليس للحياة باب واحد هو مكتب فيه قلم وطاولة وبذلة وكرافته انما الحياة ابواب متعددة من الممكن ان تنجح في فتح بعضها او تفشل .

نبيل عباس – رام الله

سوق مشتركة بين ايران وتركيا وباكستان

كراتشي – من المقرر ان يعقد وزراء خارجية وتجارة ايران وتركيا والباكستان اجتماعا في طهران في شهر ايار القادم للبحث في انشاء سوق مشتركة لدول الشرق الاوسط

وتهدف هذه الفكرة الى تخفيض او الغاء الرسوم الجمركية بين الدول المشتركة في هذه السوق

ان الدموع ليست علامة الضعف والانهيار .. انها عامل يبعث في الانسان الحرارة والصحة والامل !

انضحك بالبكاء

الدموع ليست احزانا تسيل .. فهي قد تنهمر من العيون اذا وقعت على شيء جميل . او في لحظات الفرح او في الاوقات التي يزول فيها القلق فجأة ..

في مثل تلك المواقف . تبدو الدموع شيئا غير معقول او غير لائق . ولكن احد علماء النفس المعاصرين يقول ان مثل هذه الاعمال غير المتوقعة تنبعث من اقوى ما يكمن في افئدتنا من حاجات واسرار . ومن ثم فان هذه الدموع التي يصعب تعليلها . يمكن ان تكون وسيلة للالهام النفسي والحكمة الشخصية والسعادة المتغلغلة في الاعماق ..

منذ وقت غير بعيد . كانت زوجتي تقلب صفحات سجلنا المصور (الالبوم) الذي هو ذكرى حية لحياتنا . ففي مطلع شبابنا كنا زوجين فقيرين . يتعلق كل منا بالاخر في المدينة الكبيرة تملؤنا المخاوف والامال .. وعندما دلفت الى غرفة الاستقبال . وجدت زوجتي تبكي . بحرقة وقلب كسير . ايام الفقر والمخاوف والكفاح . التي ذهبت الى غير رجعة ! لقد اصبحنا اليوم اكثر سعادة واحسن حالا في كل شيء مما كنا عليه . ولكنها مع ذلك كانت تبكي على تلك الايام !.

هل تعتقد ان هذا امر غير منطقي كلا . فخلف دموعها تكمن حقيقة هامة .. انها لم تبك من اجل ضياع جزء من حياتنا وشبابنا فحسب .. بل كانت تبكي الايام نفسها – بغض النظر عما احتوته من متاعب ومشقة الايام التي كنا نندفع فيها بمثل تلك العجلة لنجاري الحياة . حتى اننا اهملنا ان نعتصر العلاوة التي كانت في كل ساعة من ساعاتنا التعيسة . ويبدو لي ان ادراك ذلك هو صورة من اعلى صور الحكمة .

ان الدموع التي لا نعرف لها سببا يمكن ان تعلم كلا منا هذه الحقيقة بشرط ان نستخدمها لتحريك افكارنا وهكذا الحال ايضا مع انواع اخرى من الدموع .

ففي احدى الامسيات . بينما كانوا يقدمون بعض المثلجات للنزلاء في احد ملاجئ الكهول . سقط نصيب احدهم على الارض . وهو كهل مشلول يجلس على مقعد متحرك . فاختفت ابتسامة الرضى من شفتيه فجأة . وانسابت العبرات من مقلتيه في سكون .

وشاهدت احدى الخادمات ما حدث فنظرت الى الرجل برهة . ثم انطلقت الى غرفة جانبية . حيث راحت تنشج كطفل صغير .. وعندما سألتها عن سبب بكائها .. فاضت والعبرات تخنق صوتها :

– لانه عجوز جدا .. وحالته تدعو الى الاشفاق والرثاء .

ولكني اعتقد ان لدموعها اسبابا ابعد من ذلك لو استطاعت ان تجد الكلمات التي تعبر بها عنها .

كان من الممكن ان تقول ان الانسان شيء قابل للكسر . وان الموت يحلق دائما فوق راسه . ومن ثم يجب ان يحنو كل منا عليه .

غير اننا مع الاسف نخشى في الغالب ان نبدي تأثرنا ونحاول ان نخفي انفعالاتنا . ونسخر مما ندعوه – احساسات عاطفية – ولكن عندما تنهمر الدموع من مآقينا على الرغم منا . ندرك حينذاك فقط ان البشرية في حاجة دائمة الى التعاطف وان يحنو كل منا على الاخر .

كان هناك ضابط برتبة كولونيل اعرفه يركب مع زملائه في قطار عسكري في جنوب المانيا عقب انتهاء الحرب العالمية الاخيرة . فشاهد على جانب الطريق صفوفا طويلة من الجنود الالمان في ثياب ممزقة بالية . عائدين الى بيوتهم – بعد ان اطلق الحلفاء سراحهم – وقد وضعوا امتعتهم فوق ظهورهم .

وقال لي الضابط الكبير : انني اكره ما تنطوي عليه جوانحهم . فقد كانوا منذ اسابيع قليلة يطلقون علينا نيرانهم الحامية . واعتقد ان اكثرهم من النازيين المتعصبين ولكن عندما شاهدتهم يسيرون تحت اشعة الشمس الحامية ويدبون فوق التراب . والامل يحدوهم بعد سنوات طويلة من الغياب . في عودتهم الى اطفالهم ليرعوهم . والى ارضهم .. ليحرثوها . ويعيشوا في افراحهم واحزانهم . عندما شاهدتهم كذلك وجدت نفسي ابكي . ولم استطع ان احبس هذه الدموع .

لقد جعلته الدموع – في لحظة عجيبة – يدرك ان الرغبات والاحساسات الانسانية عامة شاملة . فبدأ يمحو ما في قلبه من مرارة الحرب .

مثل هذه الاحساسات تكمن في انتصارنا وراء هذه الدموع التي تنساب من عيوننا فجأة وبطريقة غامضة .. وفي اوقات لم تكن نتوقعها فيها .

ان زيارة لكاتدرائية كبرى من مخلفات العصور الوسطى جعلت كثيرين من الزائرين ذوي الاحساس المرهف يبكون وينشجون بشدة ولا يدرون لذلك سببا .

فما الذي اسال هذه الدموع ولماذا لم تشرق الوجوه بابتسامات السرور والاعجاب بجلال الكنيسة الكبيرة .. وعظمة ما تحويه من اثار ثمينة .

اعتقد ان الرد على هذا السؤال يكمن فيما اثارته المناظر المذهلة من اجلال لما قام به فنانون عظام في لحظات الالهام من اعمال . ومن النجاح الذي حققه اناس مجهولون كانوا يعيشون منذ زمن بعيد .

ان الزائر يتطلع الى التفاصيل الرائعة للواجهة العظيمة وما فيها من نحت بديع . او يحدق في الدعامات الشاهقة بما فيها من فن عظيم فيفكر في ملايين الضربات الدقيقة . التي هوت بها المطارق على الازميل والايدي المعروقة التي كانت تنضح الما وهي تقبض على هذه الالات . والعضلات التي اضناها الارهاق . والظهور التي حناها التعب . والوجوه الراضية الفخور لاصحاب المهن والفنانين .. الذين ساهموا في هذه الاعمال .. فكر الزائر في كل ذلك ثم بكى لانه يدرك انه اذا كان الانسان صغيرا وتافها دائما في بعض الاحيان يرتفع الى اسمى مراتب النبالة والفن .

دموع الفرح هي الاخرى تعلمنا الكثير من خبايا نفوسنا .

ونحن نتساءل : هل يمكن ان ينتج هذا البكاء عن سعادة خالصة ان علماء النفس لا يعتقدون ذلك . وقد ذكر الدكتور ساندور فلدمان الاستاذ بجامعة روسستر . انه ليس هناك من يبكي لفرح صادق . اذ ان مثل هذه الدموع تفصح غالبا عن عنصر كامن من الالم :

ففي حفلات الزفاف لا تبكي العروس اذا كانت سعيدة حقا . ولكن امها – وهي الاخرى سعيدة – تبكي لما قد يحدث من الم لابنتها التي لا تزال تعدها طفلتها حتى هذه اللحظة .. وقد تبكي ايضا لشعورها بانها فقدت جزءا من وظيفتها في الحياة .

وقد يحرك الجمال الشعور استجابتنا ويدفعنا للبكاء . فقد حدث ذات مرة ان كان الممثل المعروف – تشارلس لوتون – يسير وسط حديقة الزهور في احدى الجامعات الاميركية فشاهد فجأة حوضا [illegible]

[illegible]

واذا درست العوامل النفسية للبكاء وجدت انه قلما يحدث خلال حالة من حالات التوتر التام او الراحة ا[illegible] بل يقع خلال فترة الانتقال من [illegible] الى الارتياح .

واعتقد ان السبب الاساسي [illegible] يجعل الجمال قادرا على اسقاط [illegible] كامن في طبيعة الشخص الذي [illegible] فقد يكون ممن يتاذون بسهولة [illegible] يكون صدره مشحونا بالانفعالات المكبوتة . او اعصابه اكثر توترا [illegible] غيره – ومثل هذا الشخص [illegible] في قلبه خلال حياته العادية [illegible] الجروح التافهة . والاحزان التي [illegible] يعبر عنها .. فاذا شاهد فجأة [illegible] جميلا يبعث السرور الى نفسه [illegible] انفعالاته الرقيقة متدفقة . واذا [illegible] الحواجز . انهمرت العبرات [illegible] تراكمت في مآقيه . بسبب هذا [illegible] من الحزن والفرح ..

ان الغضب والخوف [illegible] التي يسببها الحزن المفاجئ [illegible] تغييرات مادية في اجسامنا . [illegible] الهضم وترفع ضغط الدم . [illegible] من ضربات القلب . وتحيل [illegible] باردا فاذا دام ذلك فترة طويلة فان هذه الحالة الخطيرة تجعل [illegible] متوترا جافا صارما وكذلك [illegible]

وهؤلاء الذين يخشون ان [illegible] لانفعالاتهم الاليمة العنان . [illegible] الاطباء من ان دموعهم المكبوتة تؤدي الى اصابتهم ببعض الامراض كالصداع والربو وغيرهما .. [illegible] البكاء . فكثيرا ما يكون [illegible] للغضب والصدمات .. فالدموع [illegible] علامة على الغضب او الانهيار [illegible] عامل يبعث في الانسان الحرارة والصحه . وهذا يبدو واضحا [illegible] حالات الكبت الشديد .

وقد سمعت احد علماء النفس [illegible] القصة التالية :

كانت هناك ممرضة شابة [illegible] والدها الذي تكن له حبا [illegible] الشهور الطويلة التي استغرق [illegible] الاخير .. وكانت الفتاة [illegible] مقاومة دموعها .. وعندما مات [illegible] امرها البعض باخفاء حزنها [illegible] تؤثر في شعور امها وقلبها [illegible] فاطاعت . وبعد ساعات قلائل [illegible] تعاني آلاما في امعائها وبعد [illegible] اصيبت بقرحه شديدة في [illegible] واخذ جسمها – الذي لم [illegible] بان ينفس عما به – يذوي [illegible] بسبب ما اصاب جهازها [illegible] اضطراب . حتى ماتت [illegible] الانفعال الذي لم تسمح [illegible] بالاعراب عنه .

وعلى العكس من هذه [illegible] كثيرين من المرضى الذين [illegible] اعراض مختلفة كالالام في [illegible] حالات الكابوس المتكررة [illegible] بطريقة عجيبة من هذه الالام [illegible] تركوا لدموعهم العنان .. [illegible] – لوسي فريمان – في كتاب [illegible] – الكفاح ضد الخوف – [illegible] سنوات طويلة من برد مزمن [illegible] اخرى . ولكنها بعد ان [illegible] تفرج عن عواطفها بالبكاء [illegible] هذه الالام والامراض .

وكان الفلاسفة يعتقدون [illegible] تعترض قدرتنا على [illegible] الانسان يجب ان يتخلى عن [illegible] ليتمكن من الوصول الى [illegible] اما كبت احساساتنا قد يكون [illegible] ضررا على قدرتنا على التفكير [illegible] من اي شيء اخر .

ان في الدموع حكمة [illegible] الالم . والذكرى والاشفاق [illegible] ودموع التقدير للعظمة [illegible] الشديدة .. كلها تعزب [illegible] كامنة في الاعماق . الحاجة [illegible] نحب ونكون محبوبين [illegible] التخلص من الغضب والحقد [illegible] الى ان نمحو اثر المتاعب [illegible] واننا اذ نسمح [illegible] من كبت [illegible] انفسنا على [illegible] حالة [illegible] لنا [illegible] تمكن افكارنا [illegible] والادراك اللذين لم تكن [illegible] في متناول ايدينا .

محطة طاقة كهربائية متنقلة

برلين الغربية – أ م أ – مؤخرا صنع محطتين متنقلتين [illegible] الطاقة الكهربائية من قبل [illegible] المانيتين للالات والصناعات [illegible] وشرع في استخدامها في [illegible] وتعتبران الوحيدتان من [illegible] اوروبا من حيث الحجم [illegible] زودت كل منهما بمقطورة [illegible] مجاور عجلات . ويبلغ وزن [illegible] ٦٥ طنا وطولها ١٤ م وارتفاع [illegible] امتار . وتصل طاقة المحطة القصوى الى ٨ر٤ مليون [illegible] لتزويد سكان مدينة [illegible] عدد سكانها ١٥ الف نسمة من الطاقة الكهربائية [illegible] كل محطة توربينات غاز [illegible] توربينات الطائرات في توليد الكهربائية . وقد ادخلت تعديلات بواسطة [illegible] اضافية لاجل انزال عدد [illegible] ١٤ الفا الى ١٥٠٠ التفافة ويمكن ضبط درجات توتر [illegible] الكهربائية فيها حسب [illegible]

لا وجود للجريمة الكاملة الا في مخيلة كتاب الروايات البوليسية ، فمهما حاول المجرم ان يخفي دوافعه ويموه طريقة عمله ويزيل كل اثر له من مكان الجريمة ، فان العلماء ورجال الادلة الجنائية له بالمرصاد . يقتفون اثره بالعدسة المكبرة والمكنسة الكهربائية والمجهر المقارن وحتى الادمغة الالكترونية . سينتهون دائما الى ولا ريب انهم اكتشاف « علامة قايين » التي كتب على كل مجرم ان يحملها في جسمه . في بصماته او دمه او لعابه او شعره او آثار قدميه او حتى خياله .. كما يروي ذلك هذا التحقيق عن تاريخ الادلة الجنائية .

تحقيق صحفي

...اخبار سفاح بوسطن ... ان اجهزة الامن في ...ة لجان الى الكومبيوتر ...م صورة تقريبية لهذا ...م الذي ذبح ٤ فتيات ، ...ان اعتدى عليهن ، وما ...تنجره المضرج بالدم ...زا لتسديد لضربة ...

...زود الدماغ الالكتروني ...بدافه تفاصيل الجرائم الاربع ...بما تيسر حوبها من ادلة ...جنائية ، ويطلب اليه ان يحللها ...ويمحصها تستنتج منها دوافع المجرم ، وطريقته في العمل ، واوصافه الخلقية الخ .. لاجل ان تعطي المعلومات التي سيفرزها الى رسام ممتهن يرسم الخطوط العريضة لصورة السفاح .

الذرة تحطم المجرم .

قبل اللجوء الى خدمات العقول الالكترونية توجه العلم العامل في خدمة العدالة الى الذرة يطلب مساعدتها في اقامة الدليل ضد المجرم . ولئن اصبح التحليل النوتروني لاثار المجرم يشكل في الوقت الحاضر دليلا قاطعا تاخذ به المحاكم في البلدان المتقدمة صناعيا فانه لم يكن كذلك منذ ثماني سنوات عندما اقتيد ادوارد كوليدج امام المحكمة بتهمة قتل باميلا مانسون ابنة الاربعة عشر ربيعا في مدينة مانشستر الانكليزية .. بعد ان استدرجها عبر اعلان صحفي يطلب به حاضنة للاطفال ، تركها جثة هامدة فوق تلة مغطاة بالثلج .

اذاك استعانت سلطات الامن بخبيرين في التحليل النوتروني هما ميكايل هوفمن ومايتارد برو من واستطن فاخضعوا للتحليل بعض شعرات وغيرها من المواد التي كانت لا تزال عالقة في ثياب الضحية وثياب وسيارة المتهم . ورغم ان تقريرهما جاء يثبت التهمة على كوليدج الذي سبق له ان تورط في قضية من هذا النوع . الا ان المحكمة رفضت ان تاخذ بعين الاعتبار هذا الدليل الجنائي الجديد الذي تعذر فهمه على المحلفين ، تماما مثلما كان يحصل ...ما بالنسبة الى كل دليل جديد ...معه علماء الجريمة في خدمة رجال ...من فيقتنع به هؤلاء ، ولكن ترفضه ...المحاكم ، ويمر وقت طويل قبل ان ...يدخل ضمن نطاق الادلة الجنائية ...التي يقر بها القضاء .

...شاهد الاثبات : شجرتا سرو

قبل ذلك بلربع سنوات خطف ...هم في احدى ضواحي سيدني ...يبا عمره ثماني سنوات واتصل ...بذويه فارضا عليه دفع فدية تناسب المئة الف ليرة استرالية التي ...ربحها كجائزة كبرى في اليانصيب ...الوطني .. اثارت هذه الحادثة ...ذلك موجة عارمة من الاستياء لانها ...كانت اول عملية من نوعها تجرى في استراليا فكلف الجيش بالبحث عن الخاطف والمخطوف ، وفي ١٦ اب وجدت جثة الصبي في ارض مهجورة .

واذ وجد البوليس ... ان ...الصبي يدور في حمه ... صبب ...جده من علماء الادلة الجنائية . ...منهم عالم النبات الشهير جويس و. ...بكرلي الذي وجد على ثياب ...الضحية بعض نثر من لحاء نوعين ...مختلفين من السرو . وهو اكتشاف ... رجال الامن بعد تمشيط بيوت ...الناحية بيتا بيتا الى فيلا تحوي ...حديقتها هذين النوعين من السرو ...تبين ان ساكنها غادر البلاد اثر ...ارتكاب الجريمة . هنا تدخل ...الانتربول فالقي القبض عليه في ...كولومبو واعاده الى سيدني حيث اقر ...بجريمته ما ان ووجه بهذا الدليل ...الذي لم يسمع به لا هو ولا احد ...غيره من قبل ، والذي كرس نهائيا ...زعامة علم النبات في مكافحة ...الجريمة

آثارهم تدل عليهم

وقبل ذلك بكثير لعب علـم ... دورا بارزا في تحديد هوية ... . واول ما تجلى هذا الدور ...كشف عن الجريمة التي روعت ...في صبيحة يوم جميل من ...نيسان عام ١٩٢٥ عندما اكتشفت ...غابة بولونيا رزمة كبيرة غامضة ...تبين ان للفت جثة رجل مجهول ...بة ..

كان البوليس الفرنسي يقسم ... بين رؤسائه غاستون بايل ...ة بريتون الشهير على راس ...الكشف عن هوية المجرمين . ...ادخل للمرة الاولى الى مختبره ...الى الات علمية جديدة كموجة ...التي تتيح بواسطة الاشعة ...البنفسجية تحليل وتحديد ...ية المادة المفحوصة . وكذلك ...يستخدم المستضوى الطيفي وهي الة ...تسمح بالتعرف على جسم مجهول ...مجرد قياس شدة الضوء الذي ينفذ ...من خلال هذا الجسم .

بواسطة هذه الالات الجديدة ...تمكن بايل من تحديد ...هوية القتيل . تبين انه حاجب ...كان في سياق القتل وتفصيل ...

لويس بولي . وكذلك تمكن من الاستنتاج ان القاتل قد يكون مسلم رهان . او تاجر خمور . يسكن في قبو مليء بالوحل ونشارة الخشب وغبار الفحم ، وهي مواد كشفتها الآلة في شعر القتيل وعلى ثيابه وترجع صدورها عن قبو مظلم تلطخ قميص المجرم ببقايات حشرات لا تعيش الا في امكنة كهذه

واذ حامت الشبهات حول المدعو لارار تمبيه .. الذي يعمل وسيطا متخفيا في قضايا الرهان .. اجري فحص علمي دقيق للقبو الذي يقطنه فوجدت فيه الاثار عينها التي ظهرت في شعر الضحية وعلى ثيابها .. مما حدا بالمحكمة الى الاخذ بنتائج التحاليل الغبارية التي اجراها بايلي واعتبار تمبيه مذنبا والحكم عليه بالسجن عشر سنوات . رغم اصراره على الانكار .

سلاح البوليس : المكنسة الكهربائية

واذا كان بايلي جمع العلم الى النشاط العملي .. فان الفضل الاول في ارساء القواعد العلمية لفن اقتفاء الاثر عبر تحاليل الغبار يرجع الى عدد من العلماء والكتاب .. اولهم العالم الفرنسي ادمون لوكار تلميذ لاكاسانيه الشهير في عالم مكافحة الجريمة ومؤسس اول مختبر علمي للشرطة الفرنسية في مدينة ليون .

ولوكار اقر بفضل الروائي الانكليزي ارتور كونان دويل الذي سبق الجميع الى تخيل مختبر سري . هو شرلوك هولمز . يتقصى الاثر بالاعتماد على العلوم الطبيعية والفيزيائية .. والكيميائية فضلا عن الملاحظة المدعومة بالتفكير المنطقي والاستنتاج

وتنطلق نظرية لوكار من كون الغبار يتضمن بشكل مكثف كل ما يحيط بنا .. فهو تراكم للبقايا المسحوقة وما وحل الشارع الا غبار رطبا .. والقذارة الا غبار ممزوجا بالمواد الدهنية .. ولكل نوع من الغبار صفاته المميزة التي تتيح تحديد اصله ومركباته الاساسية العضوية وغير العضوية ...

واذ كان لا بد للغبار من آلة تجمعه تفتقت مخيلة احد العلماء الهولنديين عن اختراع سفاطة كان يحملها الى مكان الجريمة فتمتص الغبار الذي يفضح المجرم وما لبثت ربات البيوت في هولندا واوروبا ان استعن بهذا الاختراع لتنظيف البيوت

وعرفت المكنسة الكهربائية طريقا معاكسا في الولايات المتحدة .. حيث سجل اختراعها المبكر في العام ١٩٠٤ للاستعمال المنزلي .. ولكن احد رجال الادلة الجنائية استخدمها فيما بعد في مدينة بركيلي الكاليفورنية لغايات ذات علاقة بعمله في مكافحة الجريمة

ولعل اطرف ما في امر المكنسة الكهربائية دخولها عالم الاجرام للمرة الاولى عبر مخيلة الكاتب الانكليزي اوستن فريمن الذي صور في روايته « بصمة الابهام الحمراء » ١٩٠٧ مختبرا سريا اسماه ثورنداك يدخل مكان الجريمة وبيده سفاطة لجمع الغبار سابقا في ذلك العالمين الاميركي والهولندي ..

وهكذا سارت السفاطة في الطريق ذاته الذي سلكته العدسة المكبرة . لوبي . عندما ظهرت للمرة الاولى في ميدان مكافحة الجريمة في الصورة التي تصدرت الطبعة الاولى من رواية كونان دويل الاولى « دراسة بالاحمر » (١٨٧٧) وقد وضعها الروائي في يد شرلوك هولمز وهو يتفحص مكان الجريمة تحت نظر صديقه الدكتور واطسن . فاخذها عنه رجال البوليس في كل بلدان العالم .

من شعرهم تعرفونهم

لم يشر اهتمام عدد من علماء الجريمة بدراسة الشعر البشري الا في العام ١٩٠٩ مع ان احد رجال الامن الباريسيين اتته الفكرة منذ نهاية القرن السابع عشر عندما وجدت ارملة غنية قتيلة وبين اصابعها خصلة من شعر قاتلها . فقد دار الرجل بالخصلة على حلاقي باريس يسائلهم رايهم في الامر .. فكان جوابهم انه يستحيل حتى التمييز بين شعر الانسان ووبر الحيوان ..

وفي منتصف القرن السابع عشر تمكن الطبيب الالماني ليندر من اماطة اللثام عن جريمة مروعة بطلها احد العطابين الذي قتل ستة اشخاص بفاسه ففحص الشعر المجبول بالدم والعالق على شفرة الفاس ..

وحتى بداية هذا القرن كان العلماء قد توصلوا الى تقرير معظم المعلومات الاساسية التي نملكها الان عن تكوين الشعرة واقسامها ، ولكنهم عجزوا عن اسئلة من مثل هل هذه الشعرة لرجل ام لامراة . او الى اي مكان من الجسم تنتمي او هل سقطت من الشعر بصورة طبيعية ام نزعت نزعا . حتى جاء التحليل النوتروني يعطي الاجوبة الشافية عليها .

الى ان كان العام ١٩٠٩ وكان اهل باريس يحتفلون بالرابع عشر من تموز عندما وقعت في احد بيوت بوفلار فولتير الجريمة التي كرست دخول الشعر كدليل جنائي يؤخذ به في المحاكم وتسلطت الاضواء انذاك على الطبيب الشرعي الفرنسي لتازار الذي توصل الى تحديد مجموعة من الصفات لخصلة الشعر التي وجدت في يد القتيلة .. فتاة في الثامنة عشرة . واكد ان هذه الخصلة مقتلعة من شعر القاتلة ووزيلا . وكان تقريره الدليل الاساسي الذي اعتمدته المحكمة لاصدار حكم الاعدام بالقاتلة

في مطلع هذا القرن كانت الاوساط العلمية العاملة في الادلة الجنائية على شبه يقين من ان المجرم يحمل معه . اي ذهب ، علامة قايين .. ان لم يكن في شعره .. ففي حنايا ... او تحت اظافره او في كل حين سبق ...

له ان لمه . وان ما اتاح التعرف الى علامة قايين عنده هو الميكروسكوب والتحاليل الكيميائية . وشهيرة قصة الكيميائي الالماني جورج بوب الذي كان من الرواد القائلين باستغلال العلوم الطبيعية في تقصي الاثر اي اثر . فقد وجدت خياطة مخنوقة بوشاحها ووجد قرب جثتها منديل وسخ تركه القاتل . واذ فحص بوب المنديل بالمجهر وجد معلقا فيه بعض الخيوط الحريرية الرفيعة الحمراء . والزرقاء التي تشبه الى حد بعيد خيوط وشاح الضحية . كما وجد في المنديل بقايا مادة مخاطية ممزوجة ببعض غبار التبغ والفحم والرمل .. وهكذا استطاع توجيه رجال الامن نحو البحث عن رجل لا بد ان يكون عاملا في معمل للغاز المستخرج من الفحم . او في مرملة . وان يكون في الوقت نفسه يستنشق السعوط . وعندما القي القبض على كارل لاوباخ اخذ بوب صورة مجهرية لاظافر المتهم فوجد تحت احدها قطعة من خيط حريري منسول من وشاح الضحية . ولم يكتف بوب بذلك .. بل اجرى فحصا مجهريا للاثار الترابية التي تلطخ بنطلون المتهم فوجد انها من ذات نوع التربة في مكان الجريمة .. وهكذا ما ان جوبه المتهم بهذه الحقائق العلمية حتى اصابته الرهبة فاقر بجريمته واعاد تمثيلها تماما مثلما تصورها بوب .. لدرجة ان الصحافة الالمانية طلعت في اليوم التالي بعناوين كبيرة تقول : الميكروسكوب يتحول الى مخبر سري .

الافرازات العضوية .. ولا سيما اثناء محاكمة احد المتهمين بجريمة جنسية راحت ضحيتها الفتاة باميلا كوفنتري في انكلترا في العام ١٩٣٩ فقد وجد فوق جسد الفتاة عقب سيجارة قاد المحققين الى المنهم ليونارد ريتشاردسون واستطاع روشن ليس رائد علم الجريمه في بريطانيا . ان يثبت ان اللعاب العالق بعقب السيجارة هو من الفئة الدموية ذاتها التي وجدها عندما حلل بقايا المادة المخاطية العالقة في منديل وسخ للمتهم الذي رفض ان يؤخذ له دم للتحليل ...

ورغم ذلك قضت المحكمة بتبرئة المتهم مبرهنة عن تاخر ظاهر وجهل بالسوابق التي حصلت في عدة اماكن من العالم . ففي العام ١٩٢٥ نشر الياباني ياماكامي دراسة تثبت ان اللعاب والمني يحويان الميزات نفسها التي توجد في الفئات الدموية واكد ذلك في السنة التالية العالمان .. لاندستاينر وليفين وفي العام ١٩٢٨ فحص الطبيب الشرعي الياباني .. فوجيوارا آثارا منوية على جثة فتاة فاستطاع من خلال تحديده لصفتها الفئوية ان يكتشف القاتل . وكذلك استطاع الايطالي غالورو في السنة نفسها ان يحدد الفئة الدموية لقاتل من خلال آثار اللعاب على عقب سيجارته الملقى في مكان الجريمه .

الخنجر المغربي يفضح القاتل

على ان القضية الجنائية الاكثر شهرة في تاريخ مكافحة الجريمة تبقى تلك التي بدأت في اول ايـار

المدعو ريتشاردسون بل لان الخيانة كانت صادرة عن دائرة من ورق جرائد وجدت في بيته ووجد فيه صغير منها استعمل لدك البارود فوق ارض الجريمة .

واشهر في اواخر القرن الماضي الخبير الاميركي كالفن غودار الذي توصل الى صنع مجهر يقابل بواسطته بين مختلف انواع القذائف .

على ان علم القذائف لم يثبت ارجله نهائيا بين علوم الادلة الجنائية الا في العام ١٩٢٠ خلال محاكمة اثنين من الفوضويين الايطاليين المتهمين في بوسطن بقتل رجلين . انهما ساكو وفانزيتي اللذان شاهدنا سيرة عنهما في الموسم الماضي فعندما القي القبض عليهما كان الاول يحمل مسدس . كولت والثاني مسدسا . وقد دعي عدد كبير من الاختصاصيين في علم القذائف للادلاء بارائهم حول الموضوع . وسوهد المحلفون يحملون العدسات الكبيرة ويقابلون بين القذائف .. وعندما صدر الحكم ضد الايطاليين في ١٤ تموز ١٩٢١ قامت قيامة الحركة الارهابية وساندها في ذلك اليسار الاوروبي الذي اعتبر ساكو وفانزيتي ضحيتي الظلم الرأسمالي . واتخذت القضية حجما دوليا .. ولكن المدافعين لم يعرفوا كيف يلعبون الورقة الرابحة الكامنة في التشكيك في خبرة علماء القذائف في وقت لم يكن كالفن غودار قد اكتشف بعد مجهره المقابل . وهكذا اتت رصاصة الرحمة تضع حدا لحياة الرجلين من قبل غودار نفسه الذي دعي للشهادة في العام ١٩٢٧ فاعلن

احكاما بالسجن ضد عدد من الارهابيين وحامت الشبهات حول المدعو رافاسول وتوسع التحقيق حتى شمل كل فرنسا فوزعت الى كل قوى الامن في باريس معلومات عن مجرم يدعى كونيغستاين يعيث فسادا في سانت اتيان اذ اقدم على تدنيس قبر بارونة غنية فسرق صليبا وايقونة وحاول انتزاع الخواتم من اصابع الجثمان وكذلك خنق كهلا في كوخ منعزل .. وسلبه كل مدخراته . ثم هشم راس امرأتين بالقدوم ليسرق ٤٨ فرنكا هو كل ما احتواه محلهما لبيع الخردوات

اتجهت انظار فرنسا برمتها الى بريتون ليقيم الدليل على ان كونيغستاين ورافاسول هما شخص واحد .. فتبخر اسطورة الارهابي الذي صورته الصحافة الفرنسية .. ومنها الفيغارو . رجلا مثاليا يحارب لاجل حرية الطبقة العاملة . وقبل ذلك كان على بريتون ان يقود التحقيق الى القاء القبض على رافاسول . او كونيغستاين لا فرق .

كان بريتون موظفا بسيطا يدون اسم كل من يقبض عليه رجال الامن وبعض اوصافه العامة ك طويل . قصير . وجه عادي . دون علامة فارقة .. التي يمكن ان تنطبق على الاف الرجال ليودعها في اضبارة تضيع بين مئات الالوف من الاضبارات المكدسة دون اي ترتيب تحت طبقة سميكة من الغبار في اقبية مديرية الامن . وكم من مجرم انهى مدة عقوبته او توصل الى الهرب من سجنه فراح يعيث فسادا تحت اسم مستعار حتى اذا ما القي القبض عليه مجددا بطريقة الصدفة عجزت السلطات عن معرفة هويته الحقيقية وعما اذا كان سجله نظيفا ام لا . واذا استبه بامره كان من سبه المستحيل العثور على اضبارته السابقة . وحتى اذا وقع المستحيل كان يتعذر الجزم بسان الاوصاف المطاطة المدونة في بطاقته تنطبق عليه . اكثر من ذلك كانت الصورة الفوتوغرافية المثبتة على البطاقة تفقد بدورها اي قيمة اثباتية بمجرد ان يغير المحكوم عليه سابقا شكل شعر راسه او ذوبه او شاربيه او لحيته . هذا الى ان الصناعة الفوتوغرافيه في ذلك العصر لم تكن قد اهتدت بعد الى مرسخ كيميائي يستطيع تثبيت القسمات بامانة وجعلها تقاوم تقدم الزمن

انطلق بريتون من مبدأ كتلبه الاحصائي القائل ان وجود شخصين لهما ذات القامة لا يتحقق الا في حالة من اربع حالات . فاذا اضيف الى قياس القامة مقياس دورة الصدر مثلا لحصرت امكانية العثور على شخصين متشابهين في حالة من ست عشرة حالة .. وهكذا دواليك بحيث ان حساب الاحتمال في علم الاحصاء يتيح الاستنتاج ان امكانية العثور على شخصين متشابهين سوى احد عشر قياسا تصبح حالة واحدة من ٤١٩٤٣٠٤ حالات

ولنعد الى رافاسول كان رجال الامن في سانت اتيان قد سجلوا قياسات كونيغستاين حسب طريقة بريتون عندما كان لا يزال في بداية طريقه في عالم الاجرام عام ١٨٧٩

واذ حصل بريتون على اضبارته عمم على كافة رجال الامن في فرنسا اوصاف الرجل القامة : ١٫٦٦٣ . بسطة الذراع .. ١٫٧٦٠ . عرض الصدر ٠٫٨٧٧ . طول الجمجمة ٠٫١٨٦ . عرض الجمجمة ٠٫١٦٣ . طول القدم اليسرى ٠٫٢٧٩ . طول الوسطى اليسرى ٠٫١٢٣ . الاذن اليسرى ٠٫٠٦٨ . لون قزحة العين اليسرى اصفر مائل الى الاحمر . ندبة في اليد اليسرى قرب الابهام

هذه الاوصاف ولا سيما الوصف الاخير اتاحت القبض على رافاسول في احد مطاعم باريس فجيء به الى بريتون الذي اخذ قياساته فوجدت مطابقة تماما لاوصاف كونيغستاين واذا ذلك كان لا بد للمجرم من الاعتراف لكمن تلقى جزاءه تحت المقصلة

الختم الذي لا يمحى

لم تعمر طريقة بريتون طويلا لان علم البصمات طغى عليها بعد سنوات قليلة من تطبيقها . وحصل خلاف طريف حول اول من فكر في استعمال البصمات ولكن الواضح الان ان عددا من العلماء فكروا بذلك في وقت واحد وان كان استعمال البصمات شائعا منذ زمن طويل في الصين والهند . ومن الاسماء اللامعة في هذا الحقل وليام هرشل والدكتور هنري فولدس الذي اكتشف بصمات على بعض الانية الفخارية التي ترجع الى ما قبل التاريخ في اليابان وكذلك اهتم العالم البريطاني فرنسيس غالتون باكتشاف طريقة عملية وسريعة لتصنيف البصمات ولكن سبقه الى ذلك ادوارد هنري الذي اعطى اسمه للتصنيف المتبع حاليا منذ اواخر القرن الماضي . وفي الارجنتين لمع اسم خوان فوسيتش الذي استطاع اماطة اللثام عن جريمة منكرة ارتكبتها امراة تدعى فرانسيسكا روخاس التي قتلت ولديها غير الشرعيين تخلصا منهما للزواج من عشيقها . لقد تركت المراة اثار اصابعها الملطخة بالدم على باب بيتها فكان ذلك سببا في فضحها واقرارها

وبعد ان شاع استعمال البصمات المجرم في معظم الدول الاوروبية والاميركية عمد كبار المجرمين في اميركا الى حرق رؤوس اصابعهم ولكن هذه الطريقة لم تؤت ثمارها اذ ان خطوط الاصابع تبقى واضحة للغبير رغم الحرق . وفي عام ١٩٣٤ عمد المجرمان الاميركيان كلوتاس وبيتي الزاجرا عملية جراحية لزرع جلد صدرهما على رؤوس اصابعهما ولكن ذلك لم يمنع رجال الامن من تحديد

هويتهم مما حدا بالمجرم الى ارتداء القفازات قبل الاقدام على اي عمل مناف للقانون

ومن المستحسن الطريقة الموجودة داخل سجلات دائرة الادلة الجنائية في بيروت حادثة سرقة وقعت في عام ١٩٥٦ وكان ضحيتها ناظم عكاري الذي كان خلال ذلك الوقت يشغل منصب رئيس غرفة رئاسة الوزارة . فقد سرق اللصوص من بيته سيوفا وتحفا معظمها هدايا من امراء ومنزل عرب وقدر ثمنها بحوالي نصف مليون ليرة . ولم يمض على وقوع السرقة بضعة ايام حتى كان رجال الامن قد قبضوا على ٣ اشخاص اعترفوا بعد استجوابات

مرهقة بانهم الجناة

وسجن الثلاثة اثر ذلك حتى ظهرت حقيقة مذهلة في سنة ١٩٦٥ اي بعد مضي اكثر من عشرة اعوام على السرقة وهي ان الثلاثة ابرياء بينما اللص شخص اخر اعترف بعد مضي كل هذه السنوات بانه هو الذي قام بالسرقة دون معاونة احد

ويعود الفضل الاكبر في الكشف عن هوية السارق بعد مضي فترة السنين الطويلة الى علم البصمات الذي بدأ جهاز الامن اللبناني يستغله منذ اوائل الستينات وهذه الحادثة تبرهن على فعالية الطرق العلمية في الكشف على هوية المجرمين ..

في صراعه مع الجريمة العلم يكتشف :

علامة قايين

تحقيق بقلم انطوان عبيد

نداء الدم

في العام ١٩٠٠ اجرى العالم النمساوي كارل لاندستاينر .. اول اختبار من نوعه على الدم البشري . فمزج كريات حمراء وامصالا مستخرجة من دمه ودم عدد من معاونيه فتبين له ان ثمة دماء تقبل الاختلاط بدماء بعض الاشخاص ولكنها ترفض قطعا دم اشخاص اخرين .. في الحالة الاولى يمتزج الدمان دون اي رد فعل يذكر .. وفي الحالة الثانية تتلاحم الكريات الحمراء وبمصل الدم .. هذا الاكتشاف دفع العالم البولوني لودويك هيرزفلد الى تحديد فئات الدم المعروفة اي . بي . اب . اي . او .

وفيما بعد لاحظ العلماء ان اثرا قديما من الدم من شانه ان يحتفظ بكل مميزات فئته .. ففتحت هذه الملاحظة آفاقا جديدة واسعة امام الطب الشرعي .

وكان الدم قد استعمل كدليل جرمي للمرة الاولى في العام ١٩٠٤ عندما وجدت في برلين جثة فتاة في الثامنة مقطوعة الراس والاطراف .. واتجه التحقيق الى اتهام احد القوادين بسبب تناقض اقواله في تبرير فقدان شنطة من الخيزران في بيت عشيقته ظن المحققون انها استعملت لنقل قطع الجثة ورميها في النهر . وعندما وجدت الشنطة وعليها آثار دم استطاع الطب الشرعي ان يثبت انها آثار دم بشري .. وهذا ما دفع المتهم الى الاقرار فحكم عليه بالسجن ١٥ عاما

حينذاك ارتفعت بعض الاصوات منددة بالحكم ومعتبرة انه لا يكفي اثبات كون الدم دما بشريا ام لا بل يجب تحديد ما اذا كان يخص هذا الشخص ام ذاك ..

ويرجع الفضل في اعتبار الفئات الدموية دليلا جرميا تاخذ به المحاكم الى العالم فرانز هولزر الذي كرس حياته لدراسة تحاليل الدم .. وقد استطاع هولزر ان يثبت ان آثار الدماء التي وجدت على بنطلون وخفي المتهم تنتسب الى ذات فئة دم القتيل ونصح المحققين ان يجابهوا المتهم بهذه الحقيقة . ولم يخب ظنه اذ ما عتم هذا الاخير ان اعترف بجريمته .

السيجارة القاتلة

وتعددت بعد تلك الابحاث حول الدم . وظهرت تصنيفات جديدة له ليس اقلها شانا عامل ابشر (القرد ريزوس) والفئات ام . ان . ام ان ... وبالتالي تسلطت اضواء جديدة على اللعاب وغير ذلك من

من العام ١٩٥٨ عندما قتل شارل زومباخ في بيته في ضواحي جنيف رميا بالرصاص وطعنا بالخنجر .. وحامت الشبهات حول بيار جاكو .. اشهر محام في جنيف على اعتبار ان ثمة لديه دافعا غراميا جعله يقدم على ازاحة غريمه في حب الفتاة بيندا بود والغريم كان انذريه زومباخ . ابن القتيل .. ولكن ظروفا جعلت والده يقتل بدلا عنه . وقدمت خلال الدعوى في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٠ الادلة الجرمية التي تدين المحامي . ومنها البدلة التي كان يرتديها اثناء وقوع الجريمة . والخنجر المغربي الذي استعمله في ارتكابها .

ورغم ان اشهر محامي اوروبا تولوا الدفاع عن زميلهم المتهم . ومنهم ميتر فلوريو الفرنسي الشهير فقد حسم الموقف لغير صالح المتهم التحاليل العلمية التي قام بها طبيب الدم السويسري اريك هوتيرتر .. الذي طبق طريقة علمية جديدة كان يجهلها الاطباء الشرعيون . فاتاحت له ان يكتشف في آثار الدم وخصوصا على شريط غمد الخنجر خلايا من كبد الضحية . وبما ان التشريح اثبت ان احدى الطعنات نفذت الى الكبد فقد قاد هذا الاكتشاف الى اثبات الجرم على المتهم لا سيما وان الطبيب عرض امام المحكمة صورا بالالوان تشرح نتائج تحاليله

رعاة البقر يرقصون على صوت الرصاص

ومع ان الاخصائيين في القذائف كانوا كثرة في اوروبا الا ان القذيفة ولدت في الغرب الاميركي حيث كان المسدس سيد الموقف .. كما في افلام الكوبوي وهكذا اصبح سهرا القول المتداول بين العاطلين عن العمل في اوساط رعاة البقر ... لنفسك عدسة مكبرة واعمل خبيرا في القذافة فتربح ٥٠ دولارا في اليوم

العادلة الاولى التي رسمت الطريق لاحظ في الرصاصة المستخرجة من السلاح الى المجرم تسجل بفخر لرجل الامن البريطاني هنري غودار الذي لاحظ في الرصاصة المستخرجة من جثة القتيل حدبة مميزة فذهب يفتش بين احد المشتبه بهم ليجد عنده قالبا لصنع قذائف الرصاص يشكو من بعض تشوه فيسبب تحدب الرصاص وازاء الدليل المادي الناطق لم يسع المتهم الا الاقرار .

الحادثة الثانية كانت اكثر طرافة ليس لان الرصاصة خانت القاتل .

ان الرصاصة التي قتلت احد الضحيتين وكذلك الخرطوشة الفارغة التي وجدت في مكان الجريمة . قد انطلقتا من كولت ساكو ..

ولم تمض سنتان حتى اصبح اسم غودار الحجة الاولى في عالم القذائف اذ استطاع ان يتحقق من هوية الاسلحة النارية التي استخدمت في مجزرة القديس فالنتين في شيكاغو عندما راحت عصابات مدينة الاجرام الاميركية تصفي بعضها بعضا . وزاد من شهرة هذا العالم ان السلطات الاميركية قررت انشاء معهد خاص لمكافحة الاجرام ولتعليم كل رجال البوليس في الولايات المتحدة الاساليب الجديدة في علم القذائف ووضعت غودار على راس هذا المعهد الذي دعي المختبر العلمي للكشف عن الجريمة

وفي العام ١٩٦١ استعمل الخبراء اساليب اكثر حداثة ودقة لاعادة فحص القذيفة التي اكد غودار صدورها عن كولت ساكو فتثبت لديهم بما لا يقبل الشك انه كان مصيبا في حكمه

بريتون يفضح الحركة الارهابية

وقصة ساكو وفانزيتي ترجعنا ٣٠ سنة الى الوراء ، عندما اخذت الحركة الارهابية تعيث فسادا في اوروبا .. بادئة باطلاق النار في برلين على الامبراطور غليوم الاول واعادة الكرة بعد ان اخطأته ثم بمحاولتين فاشلتين لاغتيال ملكي ايطاليا واسبانيا في البدء ، اجتذبت هذه الحركة نوعا من العطف الشعبي بسبب تلويحها امام الجماهير بمنافع العدالة الاجتماعية التي ستسود المجتمع بعد هدم كل اثر للسلطة ومؤسساتها ورغم ان المجتمعات الاوروبية كانت تشكل انذاك ارضا خصبة بسبب مشاكلها العمالية الناجمة عن استبدال العمال بالالة .. فان تجاوبها تعاظم ... لبث ان سجل تحولا ملحوظا نتيجة سلوك الارهابيين العنيف وغير المتوقع وليس ادل على هذا التحول من عدم مبالاة الشعب عندما جلب رجال الامن الايطاليون ٧٨ ارهابيا الى قاعة المحكمة ضمن قفص حديدي ..

وكانت القشة التي قصمت ظهر بعير الحركة الارهابية القاء القبض في فرنسا على الارهابي رافاسول .. الذي تبين انه مجرم دنيء يتستر بمبادئ الحركة لاخفاء هويته الحقيقية وجرائمه الشائنة . ففي صبيحة ١١ آذار سنة ١٨٩٢ استيقظت باريس على صوت انفجار هائل في مسكن القاضي بينوا الذي يرئس محكمة كانت اصدرت

معالجات محلية

حول الجريمة في مجتمعنا

لقد اطلعت عن تحقيق جريدتكم الصحفي حول الجريمة في مجتمعنا . كما انني اطلعت على مقال الاخ محمد درويش الدعدار في العدد الصادر ٣ - ٣ - ١٩٧٣ ولكني لا اوافق الاخ محمد على نظرته تجاه الجريمة والمجرمين حيث انه صنف المجرمين ومن ضمنها المجرم المطبوع حين يقول في موضع من مقاله .. وهذا الصنف من المجرمين اشبه بالوحوش الضارية التي لا ينفع فيها عقاب ولا يرجى منها اصلاح .

واود ان اعرض فكرتي عن الجريمة واسبابها . والتي تتعارض مع فكرة الاخ محمد .

ان الانسان لا يولد مجرما بالفطرة . لانه عندما يولد الانسان يكون صفحة بيضاء ناصعة ينقش عليها الدهر ما يروق له ، ولا يمكن ان نقول بان هذا الطفل مجرم . لانه كالحمل الوديع لا يدرك ما يدور حوله في هذه الدنيا من نفاق وكذب . ان الطفل الذي كتب له الدهر ان يعيش في بيئة صالحة كريمة فانه يسعى نحو راحة اخوانه قبل راحته ويسعى الى خير المجتمع وافراده وما سعي لذلك من فطرته انما من البيئة التي وجد فيها والتي املت عليه مبادئه واخلاصه للمجتمع الذي يعيش فيه .

هناك دربان للعيش . درب الخير ودرب الشر . ولكن ليس الاول هو المتبوع دائما من قبل الناس لاختلاف التجارب والنشأة فالكثرة الكاثرة تسعى وراء راحتها وسعادتها وخيرها لانها كانت محرومة منها وتحاول السير على الطريق المعوج الشائك . طريق الشر . وهنا نقف حائرين انلوم المجتمع ام الفرد؟ اما انا فالوم المجتمع لانه يستطيع ان يساعد فردا تعثر . اما الفرد فلا يستطيع ان يقوم مجتمعه الا اذا كان نبيا او فيلسوفا خارق قوة التحمل وماهر التاثير على المجموع .

ان طبيعة الانسان من ناحية عامة مياله نحو الشر اكثر من ميلها نحو الخير ، وهو اناني يحب نفسه مهما تناساها فانه سيذكرها قبل كل شيء . انانيته هي التي تملي عليه ان يسير خلف اهدافه ومبادئه الخاصة فيدوس على من امامه من الناس واخيرا يبني سعادته على انقاض سعادة الاخرين بدون اي اهتمام او اكتراث لانه مدفوع من مبادئه وانفعالاته .

ان المجرم يرتكب عمله في لحظة انفعال عندما تكون العواطف مسيطرة على العقل . وعندما يكون الضمير نائما . ولكن اذا تكررت فعلته فان ضميره ينضب اكثر فاكثر حتى يصبح مجرما بارعا محترفا .

وعندها يصبح ميت الشعور والضمير والاحساس وهنا تكمن تعاسة الطرفين الفرد والمجتمع .

ان هناك بعض المجرمين قست عليهم الظروف وبالتالي حكمت عليهم ان يكونوا هكذا . فالسارق كان او قد يكون عضوا عاملا في مجتمعه وعنصرا من عناصر البناء فيه . ولكن ولظروف خاصة كالفقر والجوع ورؤية الاخرين بالسعادة والمال . فظن صاحبنا بان ماء الحياة والنجاح مصدرها المال وحده . فجرب ان يسرق ووجد انه حقق بعض اهدافه وتكررت سرقاته وماتت ضميره مع بقاء الضحايا انفسهم ابناء المجتمع الواحد .

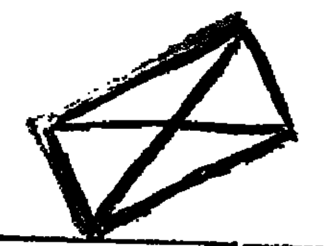
وليس بغريب عنا القتل من اجل حماية العرض والشرف . فالقاتل في نظر القانون يعتبر نفسه شريفا يدافع عن عرضه ويصونه . فتراه كالذئب ينقض على فريسته ويشعر بان اراقة قدر من الدم هو المطلوب لغسل العار . ويعتقد بان هذا هو الشرف بل كل الشرف . انه لا يهاب قضبان الزنزانة وهو يقدم على جريمته بكل ثبات وحزم . لان الثار والقتل في سبيل حماية العرض من المبادئ التي تشبع منها منذ نعومة اظفاره .

ان الشرور الاجتماعية تضر بالمجتمع ضررا فادحا اذ انها تثقله بقيود واغلال تمنعه من مسايرة الركب الحضاري وهي بالتالي تسعى لدماره والقضاء عليه . ان القاتل او السارق يسيء الى المجتمع قبل اساءته لدينه او كنيسته . وما وضعت الشرائع الا لتقويم ولحماية الافراد في سبيل الخير العام الشامل وما وضعت شريعة حمورابي او الكنيسه او الدوله الا خوفا من هؤلاء المنحرفين وحماية القيم والمبادئ في ذلك المجتمع .

ان المجتمع هو الذي يكون طبقة المجرمين ومع انهم يسيئون اليه ويحطون من قيمته . فهو كالشمس التي يحجب نورها الغيوم مع انها هي التي تولدها ولا غرابة ولا عجب فالكمال لله وحده سبحانه تعالى .

سمير عصفور
بيت لحم

هكذا من الاصل



محطة الفكاهة والكاريكاتير

مرة واحدة فقط !

عاد رجل استرالي الى ناديه في لندن بعد غيبة سنوات فلم يجد في قاعة الاستقبال سوى عجوز عابس الوجه واتجه اليه الاسترالي وقال : لا تؤاخذني يا سيدي . انني هنا واشعر بالوحدة . هل تتفضل فتشرب معي كاسا .. فقال الرجل : آسف يا بني انني لا اشرب .. لقد جربت الشراب مرة واحدة ولم يعجبني .

وبعد فترة قصيرة عاد الاسترالي للعجوز يقول : آسف يا سيدي لازعاجك انني لا ادخن . لقد جربت التدخين مرة واحدة ولم يعجبني .

وبعد فترة ثالثة عاد الاسترالي الى العجوز يقول : لا مؤاخذة يا سيدي هل تتفضل فتلعب معي البليارده . فقال له الرجل : آسف يا بني .. انني لا العب . لقد جربت البليارده مرة واحدة ولم يعجبني وسكت العجوز قليلا ثم قال : ولكن يمكنك ان تنتظر قليلا حتى يأتي ابني وتلعب معه . فقال الاسترالي على الفور : لا بد انه ابنك الوحيد يا سيدي .

★★★

مطلوب الجندي والطبيب

كان الجندي الذي يشرف على شئون الامن في قريتنا طبيبا بيطريا . وذات ليلة دق جرس التليفون في منزله . فقامت زوجته ترد عليه . فاذا بشخص يسأل عن زوجها فقالت له : هل تريده كطبيب او جندي فقال المتحدث : نريد الاثنين . فاننا لا نستطيع ان نفتح فم الكلب كما ان هناك لصا فيه .

★★★

المسؤول عنه !

لما طلب الى الطلبة في احد دروس علم النفس ان يوضح كل منهم الجنس الذي ينحدر منه قال احد الطلبه ان عروقه تجري فيها دماء الهنود . فسأله الاستاذ عما اذا كان يعرف لاي قبيلة ينتمي . وحينئذ رد عليه الطالب : لست اعتقد ان الامر يرجع الى قبيلة . فربما كان المسؤول عنه احد الهنود المتجولين .

★★★

قالت السيدة باعلى صوتها على مسمع من الحاضرين اثناء احدى الحفلات موجهة الكلام الى غريمة لها : لقد دهشت يا عزيزتي لماذا لم توجه اليك الدعوة لحضور الحفل الذي اقامه آل استرزبلت في الاسبوع الماضي .

وابتسمت السيدة الاخرى وهي تقول : اليست هذه صدفه لقد تعجبت كثيرا لماذا وجهت اليك الدعوة

★★★

اخذ احد سائقي السكك الحديديه وكان قد اعتزل عمله بعد ٤٥ عاما يمتدح في حماسة الطرق الحديديه ورؤساءه في العمل وكل ما يتعلق بالسكك الحديدية بصفة عامة واثار مدحه احد الجالسين .

فسأله : ألم يصادفك في عملك ابدا شيء لا يعجبك .

فرد الرجل قائلا : اوه .. نعم .. الركاب

★★★

لما كنت قد عزمت على تربية كلبنا الجديد على اساس من العطف والادراك فقد كتبت الى متجر للكتب في مدينة مجاورة . اسألهم عن كتاب عن تربية – البولدوغ البريطاني –

وبعد ايام جاءني الرد وفيه هذه الكلمات .

ليس لدينا كتاب بعنوان البولدوغ البريطاني – ولكن لدينا كتاب اخر عنوانه – تترسل بعلم معاصريه –

انتهى المحاضر خلال محاضرته الى نقطة حاسمة . فاخذ يقول في تؤدة ان الشخص الذي يسلم في موقفه وهو مؤمن بخطئه حكيم . اما هذا الذي يسلم في موقفه وهو موقن بصوابه فهو ..

وحينئذ انطلق صوت من صفوف المستمعين يقول : متزوج .

قرر اثنان من البحارة يقضيان يوما او يومين في السويد ان يذهبا الى الكنيسه . وبما كانا لا يعرفان السويدية فقد اتفقا على ان يختارا واحدا من الحاضرين حسن المظهر فيجلسا خلفه ويقلداه في كل ما يفعل

وفي اثناء الموعظه قال القسيس جمله ما فنهض على اثرها الرجل الجالس امامهما وسرعان ما نهض البحاران ايضا .. لكنهما من خلفهما ضجت من الضحك سملت الحاضرين جميعا .

ولما انتهت الصلاة وحياهما القسيس عند باب الكنيسة . اكتشف البحاران انه يتكلم الانجليزية .. فسألاه عن السبب في ضحك الحاضرين فرد القسيس قائلا :

لقد كنت اعلن تعميد احد الاطفال وطلبت الى والد الطفل ان ينهض واقفا .



بمناسبة موجه افلام « الكاراتيه » التي تغزو دور السينما حاليا

خوف بعد الاوان !

كانت الرياح تعصف بشدة حول المدمره وهي تنطلق بسرعة ٥٠ عقده والمياه تتدافع فوق ظهرها وجاءدفعت الرياح والمياه مساعد ضابط السفينة والقته من فوق ظهر السفينة والتابنا الذعر جميعا .. ولكن برز في نفس اللحظه بحار زنجي عريض المنكبين ضخم الجثة وقفز الى الماء وسط الامواج والتقط صاحبنا وعاد به .

ولما صعد الاثنان الى ظهر المدمرة وبدا مساعد الضابط يتنفس مرة ثانيه لاحظت ان البحار الزنجي كان يرتعد ويرتجف بشدة خلت معها ان السفينة كلها تهتز معه . وسألته : لماذا لا تذهب الى فراشك .. انك تكاد تموت من البرد .

ورد البحار يقول : انني لا اشعر بالبرد يا سيدي ولكنني خائف .

– خائف من اي شيء . لقد قمت بعمل من اعمال الشجاعة .

– لانني .. لا .. لا .. اعرف السباحة .

★★★




الكلب لا يستلطفه !

اتصلت سيدة تليفونيا بالمسئولين في مركز ادارة البريد . وشكت من ساعي البريد الذي عين اخيرا في منطقتها . واخذت تشرح للمسئولين في حنق ان كلبها كان قد الف ساعي البريد السابق واعتاد عليه . ولكن الساعي الذي عين اخيرا يتسبب في مضايقة الكلب كلما مر من الطريق

فقال لها احد المسؤولين في الادارة وابن كلبك الان يا سيدتي

– انه تحت الشجرة

– وابن ساعي البريد

– اوه .. انه فوق الشجرة .. والكلب يضيق بذلك ولا يكف عن النباح





راحـة تامـة

وضع متجر كبير على مقربة من نورث اوجستا بولاية ساوث كارولينا لافتة كتب عليها :

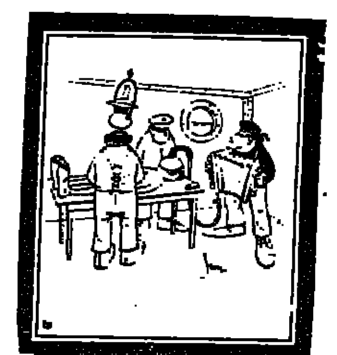
– جرب طريقتنا السهلة في التقسيط .. الدفعة الاولى ١٠٠٪ لن تشعر بقلق في المستقبل بشان السداد

★★★

فرصة ثانية !

قالت الفتاة لصديقها جون وهما يمران باحدى دور السينما :

– هيا ندخل لنرى هذه الرواية . واني لم استطع ان اراها جيدا عندما كنت هنا امس مع جاك .

رغبة طبيعية !

اتصل بي الطبيب النفساني للمعسكر تليفونيا واخبرني بانه يحتجز احد جنودي . وقال انه يريد ان يحذرني من ان هذا الرجل لديه رغبة نفسانية شديدة في الموت ..

وقلت له : حسنا .. ولكن الا يطوي كل منا جوانه على القليل من غريزة تدمير النفس هذه

فقال : اجل .. ولكن رغبة الموت التي لدى هذا الرجل موجهة الى جاويشه .

★★★

سرقة بالاكراه !

بعث طبيب التخدير الى احد رجال الاعمال فاتورة عن اجره اثناء اجراء عملية جراحية هامة له . ويبدو ان رجل الاعمال قد راى الاجر مبالغا فيه . اذ ارفق بالشيك رسالة كتب فيها :

– لقد رايت القناع الذي تضعه على وجهك حقا ولكن لم ار مسدسك

لكِ ياسيدتي

فرنسا :

عرض جديد للازياء

بدا في باريس مؤخرا عرض ازياء خريف وشتاء ٧٢–٧٣ حيث قدمت بيوت الازياء هناك الصورة الجديدة للمراة في الموسم القادم وقد حضر هذا العرض اكثر من ثمانمائة صحفي من انحاء العالم ..

الاسرار التي خرجت حتى الان تقول ان المراة ستبدو مثل « الخنافس » بالطو متسع باكمام وحزام حول الخصر وفستان بقصة سيوزيه – وتايير كلاسيك – وبلوزة شاعريه مزخرفه بعدة ادوار من الكرانيش . اما ازياء السهرة فهي من الاربعينات وهي عبارة عن فساتين تلتصق بالقوام وديكولتيه عميق وحمالات رفيعة !

طريقة اعداد القهوة

طريقة اعداد القهوة في مختلف بلدان العالم وخاصة القهوة بالطريقة العربية الاصيله موضوع الكتاب الذي ظهر في مكتبات فرنسا ومؤلفته « كوليت جيردن » وقد تناولت في كتابها تاريخ ظهور البن واستخدامه منذ القرن العشرين : ..

أمريكا :

العلاج النفساني بالتخريب

فندق الامبريال في شيكاغو الامريكية قرر من الان فصاعدا ان يقدم لنزلائه من الاسر علاوة على الخدمات الترفيهية من حمام سباحه وتلفزيون وحفلات راقصه .. خدمات اطلق عليها اسم « العلاج النفساني بالتخريب » . وقد خصص عدة حجرات من الفندق لهذا العلاج العجيب مثلا اذا حدثت مشاجرة بين زوجين . وقبل ان تتحول الى معركة من الكلمات القاسية .. والحركات العنيفة .. على الزوجان تتوجه لاحدى الغرف المخصصة .. وتتخلص من شعورها العدواني وتقوم بتخريب اثاث الغرفه – وبعدها تعود لزوجها باعصاب هادئة .. وتواصل معه المناقشه في هدوء حفاظا على سلامة العلاقة الزوجية ! .

الحيــــاة ...

من قصيدة للشاعر ابوالخضراء البرغوثي

وفي النـاس من لا يرى غيره
على الارض يمشي كثور نطوح
ومنهم يسير على مهله
ويرعى سواه بعطف منوح
ومتـلى يظل على حاله
يرى الهموم بنفر نصوح
فكف الزمان ثقيل الاسى
ووجه الزمان بشوش سموح
وهـذا الورى عقدة اهله
فشاد يغنى وشاج ينوح
وهـذي الحياة طريق لنا
وكف الزمان الينا يشوح
لنمشي عبورا على جسره
ونسقط حيث المنايا تصيح
فبادر اذا الدهر ابدى الهوى
فلا صفو يبقى وفي الجو ريح
وشارك اخاك على خطه
وحاذر اذا سرت درب الجنوح
وللعيش غرد بلا عبرة
كطير يغني بروض فسيح
وخالف فؤادك في ريضه
فقلب الشباب وسيع شحيح

اغنيـــة حب

شعر : لطفي زغلول

انت فجر مشرق عبر عيوني اختبأ
سابح في افقي التاهـه نشوان الرؤى
وشعاع في دمى
في اضلعي ما هـدأ .
انت كاس كلما افرغت منه امتلأ
قمر غنى على نافذتي واتكأ
انت ان تاه شراع القلب كنت المرفأ
× × × ×
لست ادري بعد ..
حبى لك كيف ابتدأ
فلكم داعب من قبل خيالي ونأى
ثم عاد الحب يستوطن قلبي مبدأ
مدمن الاشواق صعب ...
حلوتي ان يبرأ
× × × ×
انت ما دمت بقربي
اتحدى الملأ
اتحدى الصمت وحدي اتحدى الظمأ
لن يذوب الشوق في اعماقنا لن يصدأ
لن يموت الحب في القلبين لن ينطفأ

من روائع القصص القديم
زوجة الجان
قصة فكاهية بقلم : نيكولو ميكافيلي

– ٢ –

فيما يلي بقيه قصة الاسبوع الماضي :

– أأنت رودريجو ؟

– اجل

فلما توسل اليه أن يخرج صاح به رودريجو من قلب الفتاة قائلا :

– كيف تجرؤ على مواجهتي ثانيا يا أيها الطماع الاشر ؟ كان جديرا بك أن تقنع بما جنيت من الثراء من فضلي . أما الان فاني ساضرك بدل ان انفعك ، وساكون سببا في موتك وسترى .

يعود الى جهنم

ولما لم يجد التوسل نفعا ، لوح جيوماتيو بيديه في الهواء فاخذ الموسيقيون يحدثون أفظع الاصوات حتى كادت تصم الاذان . وجعل الجان رودريجو يسائل نفسه عن الحكمه في ذلك ويزيد حنقا على الرجل .

وأخيرا قال جيوماتيو هامسا في أذن الفتاة :

– ما اشد أسفي عليك يا رودريجو اني لا احسب أن ازعجك ولكن لا بد لي أن افضي اليك بأن زوجتك موتا اونستا هي ههنا بين الحاضرات . وقد جاءت تبحث عنك .

وكان تاثير ذلك على رودريجو بالغا حتى نسي أن يستخدم قواه الشيطانية . بل عجز عن العمل والكلام واشتد به الخوف من تلك الزوجة الرهيبة . وفي تلك اللحظه اشتد شوقه الى جهنم وحنينه الى نارها ، فهي على أي حال أرحم من نار زوجته !

وظل جيوماتيو برهة ينصت الى جواب يتلقاه من العفريت ولكنه لم يسمع شيئا . وانما اعترى الاميرة تشنج شديد فصاحت بأعلى صوتها ، ثم وقعت بين ذراعي الاسقف وخيل الى جيوماتيو في الوقت نفسه أنه رأى شبحا يطير في الجو ، ولم يمض الا بضع دقائق حتى جلست الاميرة ، وأخذت تحملق حولها كانها قد استيقظت من حلم مخيف !

« انتهت »

اندونيسيا :

مسابقة دوليه

(مانيكانات) من هوليود وباريس واليابان وهونج كونج وسنغافورة سيشتركن في أول مسابقة دوليه من نوعها وذلك في مدينة جاكارتا عاصمة اندونيسيا .

ستجرى المسابقة لاختيار ملكة وملك « الباتيك » وهو اسم نسيج محلي ينسجه « الرئيس سوهارتو » ويرتديه ويرغب في تصديره للخارج على اوسع نطاق – وسوف ترتدي العارضات والعارضون ازياء من هذا النسيج مصممة على احدث الموضات والجوائز عبارة عن اقامه مجانيه في فروع فنادق هيلتون المتناثرة في اوروبا وامريكا وآسيا وافريقيا !

طرائف عربية

فقه وافتاء بالفطرة

نظر رجل الى امرأته وهي صاعدة في السلم . فقال لها : انت طالق ان صعدت . او طالق ان نزلت . وطالق ان وقفت . فرمت نفسها الى الارض ! فقال لها فداك ابي وامي . ان مات الامام مالك احتاج اليك اهل المدينه في احكامهم !

حسن التخلص

يحكى ان الحجاج خرج يوما متنزها فلما فرغ من نزهته صرف عنه اصحابه وانفرد بنفسه فاذا هو بشيخ من بني عجل . فقال له : من اين ايها الشيخ ؟ قال : من هذه القريه . قال وكيف ترون عمالكم ؟ قال شر عمال ! يظلمون الناس ويستحلون اموالهم .. قال : فكيف قولك في الحجاج ؟

قال : ما ولي العراق شر منه . قبحه الله .. وقبح من استعمله .. قال : اتعرف من انا ؟ قال : لا .. قال : انا الحجاج ..

قال : جعلت فداك .. أوتعرف من انا ؟ قال لا .. قال : انا فلان ابن فلان . مجنون بني عجل . اصرع في كل يوم مرتين .. فضحك الحجاج منه وأمر له بصلة ..

الرشيد والفضل بن الربيع

مر رجل في صحن دار الرشيد ومعه حزمة خيزران . فقال الرشيد للفضل بن الربيع :

ما ذاك ؟

فقال الفضل : عروق الرماح يا امير المؤمنين .

كره ان يقول خيزران لموافقة ذلك لاسم ام الرشيد .

قال احد الحكما

اياك وفضول الكلام . فانه يظهر من عيوبك ما بطن . ويحرك من عدوك ما سكن .

الادب لا الحسب

حكى ان رجلا تكلم بين يدي المأمون فاحسن فقال له : ابن من انت !

قال : ابن الادب يا امير المؤمنين !

قال : نعم النسب انتسبت اليه . ولهذا قيل المرء من حيث يثبت لا من حيث ينبت ، و حيث يوجد لا من حيث يولد

قال الشاعر :

كن ابن من شئت واكتسب ادبا
يغنيك محموده عن النسب
ان الفتى من يقول ها انذا
ليس الفتى من يقول كان ابي

واما السائل فلا تنهر

حكى ان رجلا جلس يأكل هو وزوجته وبين ايديهما دجاجة مشوية ، فوقف سائل ببابه فخرج اليه وانتهره فذهب . فاتفق بعد ذلك ان الرجل افتقر وزالت نعمته وطلق زوجته ، فتزوجت بعده برجل آخر . فجلس يأكل معها في بعض الايام ، وبين ايديهما دجاجة مشويه ، و بسائل يطرق الباب ، فقال الرجل لزوجته : ادفعي اليه هذه الدجاجه ، فخرجت به اليه ، فاذا هو زوجها الاول فدفعت اليه ، الدجاجه ورجعت وهي باكية .

فسألها زوجها عن بكائها فاخبرته ان السائل كان زوجها وذكرت له قصتها مع ذلك السائل الذي انتهره زوجها الاول ، فقال لها زوجها : والله ذلك السائل .

من نوادر النحاة

وقف على باب نحوي احد الفقراء فقرعه فقال النحوي : من بالباب ؟ فقال سائل ... النحوي لينصرف .. فقال الفقير مستدركا : اسمي احمد .. فقال النحوي لغلامه : اعط سيبويه كسرة !

المانيا :

اماكن للعب الاطفال

اطفال مدينه « مانيسر » بالمانيا الغربية ما بين السابعة والثامنه – تقدموا بمذكرة احتجاج لعمدة البلدة – لتخصيص اماكن يلهون فيها بأمان ، بعيدا عن المضايقات وحوادث الطريق .. ووضعت لافتات للاماكن التي اختاروها مكتوب عليها : « يسمح للاطفال باللعب هنا » .

عندي حكاية طريفة

قصة طريفه جدا ! ولكن كلما بدأت اورويها حدث شيء ما . انني حتى الان لم استطع ان أروي القصة كاملة ! انني ابدأ دائما برواية هذه القصة وما أكاد اقترب من نهايتها حتى يحدث ما يمنعني من الوصول الى خاتمتها المضحكه .

كلما اقتربت من الخاتمة يقلب احد السامعين كوب ماء فاتوقف لنتعاون جميعا على جمع بقايا الزجاج والماء أو يدق فجأة جرس الباب فيتركني السامعون ويتجهون بعيونهم نحو الباب تاركين بقية القصة تموت على شفتي ! ثم ابدأ من جديد . وهنا تقاطعني زوجتي وتقول انها تشم رائحة شياط ! فيتركني السامعون ليبحثوا تحت الموائد والكراسي والسجاجيد عن مصدر النار ! ثم يطمئن السامعون الى عدم وجود النار . فابدأ القصة . واذا بسيدة من الحاضرين تقاطعني وتبدأ في روايه قصة أخرى بهذه المناسبة ! وانتظر حتى تتم السيدة قصتها ثم افتح فمي . واذا بطفل صاحبة البيت يصرخ . ونجرى أمه الى حجرة النوم وتجري وراءها بعض المستمعات ! وينام الطفل ! واستعد لاستئناف القصه . وفجأة نسمع صراخ فرامل سيارة ، وتتجه العيون نحو مصدر الصوت في انتظار التصادم ! ويتذكر في تلك اللحظة أحد الحاضرين قصة مخله بالاداب عن حادث تصادم سيارة فيهمس بها في اذن جاره . وتتجه كل الاذان نحو الهامس تحاول استراق السمع ويضحك الرجال وتحمر وجوه السيدات !

وأبدأ قصتي من جديد .. ولكن كل كلمة أقولها تذكر الحاضرين بقصة أخرى فيقاطعونني ويمنعونني من الاسترسال ! فأمس مثلا كنت مدعوا لمأدبه عشاء . وبدأت أروي قصتي الطريفه ! انها قصة ذهابنا الى دمشق ! وما كدت ابدأ حتى سألتني احدى المدعوات ما اذا كنت قد مررت في طريقي الى دمشق بمدينة بيروت وقبل أن أجيب قالت سيدة اخرى ان أجمل طبق « كفته » اكلته في بيروت ! وقالت أخرى أن كفتة بيروت تذكرها بأن ألذ كتاكيت أكلتها كانت في مطعم صغير بالقاهرة وقالت ثالثه أن كتاكيت القاهرة تذكرها بأنها سمعت أن الموضه في باريس الان هي الملابس المصريه القديمة ! ثم انتهت مقاطعات المناسبات . وسكت الجميع . وفتحت فمي لاروي باقي القصه . وهنا وقفت صاحبة البيت واقترحت علينا ان نترك غرفه المائدة وننتقل الى الصالون .

وجلسنا في الصالون . وساد الصمت وبدأت اروي قصتي ! وفجأة قامت صاحبة البيت لتحكم اغلاق النافذة . وسكت وانتظرت حتى عادت الى مقعدها . وبدأت اروي قصتي . فاذا بها تفتح علبة السجائر وتقدم لي سيجارة . وشكرتها . واستأنفت قصتي . فاذا بها تقوم مرة اخرى وتحضر لي منفضه سجائر ! وشكرتها واستانفت كلامي . ولكنها استوقفتني وسألتني ما اذا كنت مستريحا في مقعدي ! فاذا قلت انني مستريح . سألتني ماذا كنت اريد فنجانا من القهوة ! وهززت رأسي شاكرا وتابعت روايه قصتي دون أن اعبأ بمقاطعتها ! ولم اكد أصل الى أهم نقطة في القصه حتى دخل فجأة بعض أقارب صاحبه البيت ! لقد كانوا مرتبطين بمأدبة اخرى ، وقد جاءوا ليكملوا معنا باقي السهرة ! ووقفنا جميعا لاستقبال الاقارب ، وقالت لهم صاحبة البيت : لقد جئتم في الوقت المناسب ! اننا نسمع قصة طريفة جدا .

ثم اتجهت الي وقالت : ارجوك ان تبدأ القصه من الاول حتى يسمعوها معنا . وبدأت اروي القصه من جديد ! انها اطرف قصة حدثت لي انها قصة ذهابي الى دمشق ! فقد حدث في العام الماضي .

وهنا قاطعتني زوجتي وقالت : لم يكن ذلك في العام الماضي ! فقد سافرنا الى باريس في العام الماضي .

ولم التفت اليها وقلت : انفجرت عجله سيارتنا في الطريق . ونزلت من السيارة ودققت بيدي على باب احد الاكواخ . وهنا قاطعتني زوجتي وقالت : يظهر انك نسيت ! انت لم تدق على الباب . لقد ضغطت على « كلاكسون » السيارة . لان صاحب الكوخ كان واقفا امام باب كوخه .. هل نسيت ؟

لم اهتم بهذه المقاطعة ايضا ورحت أقول : ثم قلت لصاحب الكوخ ..

المحرر – نأسف لان الصفحه انتهت وليس في العدد مكان لبقيه القصة .

حروف ومربعات

اعداد : ممدوح عواد ـ نابلس

أفقي :

١ ـ مدينة فلسطينية ـ بجبوفاوه
٢ ـ دولة اوروبية
٣ ـ ابو الانبياء
٤ ـ عكسها تطلع ـ حرفان متشابهان ـ برسد
٥ ـ علم ـ حروف متشابهه
٦ ـ من اخوات كان ـ عدو
٧ ـ درب ـ ينهب
٨ ـ يلعب ـ وسيلة
٩ ـ حطم

عمودي :

١ ـ من دول امريكا الشمالية
٢ ـ حرفان متشابهان ـ عاصمة عربية
٣ ـ جدها في بلا ـ عكسها مرهون
٤ ـ دولة عربية
٥ ـ دولة عربية
٦ ـ عكسها حرف نصب ـ احدى القارات
٧ ـ ضعيف ـ عكسها مغلي
٨ ـ صعب المراس ـ اساعد
٩ ـ متابعة

حظك هذا الأسبوع

الحمل : ٢٠-٣ الى ١٩-٤

لا تتردد في قبول العروض الجديدة فقد تكون منطلقا لتعاون مثمر ناجح • جوك العاطفي في تحسن مستمر • حاول ان تطمئن الحبيب وتشعره بالراحه •

الثور : ٢٠-٤ الى ٢٠-٥

اسبوع جيد رغم تشاؤمك من ظروف العمل بشكل عام • واصل اتصالاتك وتقبل اى عرض بالمساعدة • فى المجال العاطفى الوقت يعمل لصالحك فتصبر •

الجوزاء : ٢١-٥ الى ٢٠-٦

لا تستعجل الاحداث وانتظر الفرص السانحه للبدء في مشروع يشغل بالك - صدمة تهزك وتدفعك الى الانطواء على ذاتك • حاول ان لا تتخذ قرارا حاسما حاليا •

السرطان : ٢١-٦ الى ٢٢-٧

تقترب من هدف كبير سوف يطور اوضاعك الماليه والمهنية • ثابر وكن حذرا • تخلص من التاثيرات الخارجية التى تنوه علاقتك العاطفيه وثق بحدسك •

الاسد : ٢٣-٧ الى ٢١-٨

واظب على اظهار مواهبك وقدرتك المهنيه وانتظر اياما مقبله تتحول فيها الظروف لخدمة مصالحك • السعادة والاستقرار يقتضيان المصارحة والتسامح معا •

العذراء : ٢٢-٨ الى ٢٢-٩

لا تعقد قضايا العمل - خصوصا وانك تعرف ان سر النجاح يكمن فى اخذ الدروس من التجارب السابقة • كن حكيما ومتفهما فى علاقتك العاطفيه •

الميزان : ٢٣-٩ الى ٢٢-١٠

تطور بطيء ولكنه جيد بالنسبه لمشاريعك الحاليه • ركز اهتمامك كليا على ما تريد انجازه بسرعه • تميل الى تضخيم مشاكلك العاطفية • واقل سوء تفاهم يترك فى نفسك تاثيرا •

العقرب : ٢٣-١٠ الى ٢١-١١

استغل الحرية المعطاه لك فى مجال المهنه لكى تختار الاختصاص المنسجم مع ميولك ومواهبك • لا تبتعد عن المجتمع فقد تخدمك الصدفة وتلتقى الحب فى احدى الحفلات •

القوس : ٢٢-١١ الى ٢١-١٢

حاول ان لا تلقى بمسؤولياتك على عاتق زملائك ومعاونيك • ولا تخلط ما بين العاطفه والعمل • بفضل اللين والتسامح تتغلب على الحواجز الواقعه فى طريق سعادتك •

الجدي : ٢٢-١٢ الى ١٨-١

اشغالك عاديه • لكن هذا لا يبرر ميلك الى التساهل والى اهمال المهمات الموكولة اليك • الجو العائلى يمدك بالاطمئنان فيخفف من تاثير القلق العاطفى فى نفسك •

الدلو : ١٩-١ الى ١٧-٢

سوف ترشد زملاءك او تساعدهم على تطوير اساليب عملهم • وهذا يعود عليك انت ايضا بالفائدة • اقل مجهود تبذله فى سبيل تعميق علاقتك العاطفية يعطيك ثمارا جيدة •

الحوت : من ١٨-٢ الى ١٩-٣

تواجه اعمالك اليوميه بهدوء لم يكن ليتوافر لك فى الايام القليله الماضيه • ارفع عاطفتك الى المستوى النبيل الذى اعتدت ان تضعها فيه •

قصة الأسبوع

عشت مع حاكم قاتل

بقلم : مارشال الجو سير فكتور جودارد

انها قصة مخاطرة حقيقية وقعت لي بالفعل - وقد [illegible] بطلا اكثر جبانا كما يتراءى لك • ولكل واحد من زملائي الاحياء الذين كانوا معي قصته •• وهو ما يقسم اى واحد منهم انه يقول الحق ولا شيء غير الحق فان احدا غيري لا يعرف السر ونحن نجتاز وادي الخيال • وان كانت لدي معلومات وخبرة استخدمتها لا لنسى انقاذ نفسي فقط •• فهذا شيء مفروغ منه وانما في انقاذ حياة الاخرين •• واحتراما لتقاليد الجيش فقد غيرت بعض الاسماء بعد الترخيص لي بذلك •

رأيتك يا سيدي كما لو كنت في شاطيء صخري ضيق من شواطيء الصين او اليابان •• ورأيتك في السحب فوق الجبال ومكثت فترة طويلة من الوقت •

ـ وأي نوع من الطائرات رأيتني فيها ؟

ـ طائرة نقل عادية ••• ويحتمل أن تكون من نوع الداكوتا (وكانت الطائرة آن من نوع الداكوتا)

ـ وعن ملاحي الطائرة • ماذا حدث لهم في حلمك •• وهل ماتوا جميعا هم الاخرون

ـ كان التصادم مخيفا جدا ••

وكنت على وشك ان اترك الضابط ولكنني أردت أن أعرف عن حلمه أكثر من ذلك • فعدت أسأله :

ـ وما نوع الاشخاص الذين رأيتهم مسافرين معي ؟

فأجاب في شيء من الهدوء :

ـ كانوا ملاحي الطائرة العاديين وثلاثة من المدنيين : رجلين وامرأة • وثلاثتهم من الانجليز •

ـ أشكرك كثيرا •• انه مس من الشيطان • اذ لن يصحبني مدني واحد ولن يكون معي غير طاقم الطائرة : ما اسمك ••

ـ اسمي ديوي واعمل هنا فى هذا الميناء

وبعد ان تحادثنا قليلا افترقنا ولم اره ثانيا •

مضى على ذلك بضع دقائق اقترب مني بعدها سيدون برى المحرر بجريدة الديلي تلغراف وقال : انني مشوق للعودة الى وطني واود لو اخذتني معك الى طوكيو •• ان الطيار واثق على اخذي قبل لديك مانع ••

شعرت بهزة خفيفة اجبته بعدها ليس لدي مانع فالاماكن متوافرة وسارحل في السادسة والنصف صباحا

ولقد احسست بخوف ينبعث من أعماق قلبي من قول برى راكبا معي في الطائرة •

وفي نفس الليلة اقام القنصل العام جورج الوين اوجدن حفلة عشاء لي •• وفيما أنا اتحدث واوجدن عن رحلتي اذ بخادمه الصيني يسلمه برقية لاسلكية ما ان قرأها القنصل حتى سلمها لي قائلا : آسف ان أفرض نفسي عليك • فهل تستطيع أخذي معك غدا

كيف لي ان ارفض •• فقد كانت هذه الرسالة تحتم على القنصل ضرورة مقابلة القوميسير البريطاني في طوكيو في أقرب وقت مستطاع

فقلت في نفسي : لقد اصبحا مدنيين انجليزيين ولكن ليس معهما امرأة •• وعلى كل فمن العبث ان أفكر في كلام تافه لا يخرج عن كونه اضغاث أحلام •

وقبل الانتهاء من العشاء دخل الخادم للمرة الثانية ببرقية لاسلكية أخرى الى اوجدن • وبعد ان فضها وقرأها وجه الي الكلام قائلا : يحسن ان تقرأها انت الاخر •• وهي من جاردنير ممثلنا فى طوكيو

فأخذتها وقرأت فيها :

•• ليس لدى كاتب اختزال أثق فيه •• اكون شاكرا لو اعرتني واحدا لاسابيع قليلة

فسألني اوجدن هل ساعدتني فى هذه ايضا •

فاجبته بشيء من الامتعاض اعتقد أنه يمكنني اخذه معي •• لو كان رجلا

فسألني •• وهل يتعذر الامر ان لم يكن رجلا •• يحتمل ان تكون فتاة

فقلت في نفسي : ها قد أصبحوا ثلاثة مدنيين رجلين وامرأة

طلع الفجر كئيبا على شنغهاي • وحضر القنصل العام اوجدن وفى صحبته دوريثا بريكسيير وهي فتاة فى نحو العشرين من عمرها طويلة القوام جميلة المحيا •• ولما رأتني أخبرتني أنها لم تركب طائرة من قبل وقالت : ومع ذلك فاني اتعشم اني ساعيش فوزتني كلماتها وسرت فى جسمي رعشة بسيطة •

ثم ظهر الكابتن دون كامبل قائد الطائرة ولم يبد مرحا كعادته فحييته • عم صباحا يا كابتن •• هل تنبيء النشرة الجويه بجو طيب ؟ فأجاب : ليس بالسيء جدا يا سيدى •

صعدنا بعد ذلك الى الطائرة وحلقت بنا فوق المدينه فى طريقها الى طوكيو ••• يا لمخاوفه ما قاله ديوي فقد رأى في منامه كأننا فى الليل وفى عاصفة ثلجية • يا له من حلم تافه • ها نحن نقوم الان • وسنكون فى طوكيو عقب الغداء مباشرة ••

ولما كان التعب قد حل بي فقد رحت في سبات عميق • ولكن لم انم طويلا حتى استيقظت على صوت الطائرة وهي تخترق السحب • وشعرت ان نفسي يزداد في تردده ـ يجب ان نطير أعلى من ذلك • ان الجناح الايمن يضطرب وسط الضباب • ورأيت قطعا صغيرة رمادية اللون تتكسر على جانب القيادة وتتطاير في الفضاء •• انه الثلج •

وكانت دوريثا وسيمون نائمين • أما اوجدن فكان يشكو ضيقا في تنفسه بسبب برد شديد أصابه ••

وسرعان ما انكشفت الظلمه قليلا وظهر ضوء الشمس الخافته •

وهنا حضر كامبل وتحدث الي في صوت هادىء قائلا يجب ان نطير في طبقة اعلى من هذه •• والا اصابتنا كمية من الثلج أكثر

فقلت له : نعم •• ارى ذلك ويجب ان نعلو الان •

فقال : نحن الان على ارتفاع ١٧٠٠ قدم •

فقلت : اذن لا يوجد اوكسجين في الخارج ••

وبعد لحظة اتى الي كامبل ثانيه وقال : علينا ان نسير وسط هذه السحب فترة اخرى • اننا الان على ارتفاع ١٨٠٠ قدم ولا تزال السحب عاليه رؤوسها نائئة

وسرنا فوق وسط هذا الضباب المعتم •

واصاب كامبل شيء من الضيق • ثم سمعت صوت فرقعه تحدثها قطع الثلج • وهي تصطدم بمقدمة الطائرة وتخبط في مراوحها • واشتد الظلام وها نحن الليل بعد • ونظرت في ساعتي فاذا هي الحادية عشرة والنصف وهي بتوقيت طوكيو الثانية عشره والثلث • وما لبث الثلج ان نثر سترا كثيفا من حولنا • وقلت في نفسي : هل رأى ديوي ثلجا في منامه ؟ نعم رآه •••

ومرة ثانيه انحسرت فجاة دوجه الضباب بلونها الرمادى من حولنا • فاندفعت الطائرة بسرعه عظيمه وسط السحب الكثيفة •

ومرت لحظة أخرى أتى الي بعدها كامبل يبدو عليه الشحوب والتعب والقلق • ولكن تضيء في وجهه ابتسامة خفيفه وقال : ألسنا على اقصى ارتفاع بالنسبه لطائرة من نوع الداكوتا •• اما يجب ان نهبط قليلا الى طبقات من الجو ادفأ •• قلت : علينا أن نحتفظ بوقودنا سائلا والا اثر فيه الثلج فقلل من سرعة الطائرة •• وعلى كل فتصرف حسبما يروق لك يا كامبل • وأعتقد ان كل شيء سيكون على ما يرام •• ثم قلت فى نفسي وأنا أفكر : الا اذا اصطدمنا بذلك الشاطيء الصخرى •• فضحك كامبل ووافق على فكرتى

بدأنا نهبط قليلا • ومرة اخرى ابتدأت الطائرة تهتز وتضطرب • ولم يهدأ اضطرابها اربع ساعات متواصلة • واتخذنا طريقنا اسفل تلك السحب المتراكمة الباردة الرطبة وكم كانت هي دهمة • ثم ما لبثت ان سمعت فرقعة شديدة على الجوانب المعدنية للطائرة • انه الثلج • انه الثلج يتساقط على المحركات مرة ثانيه

وفجأة وجدنا انفسنا خارج تلك السحب • ولكن كانت من تحتنا أمواج البحر الصاخبه ••

بحر •• وثلج •• تماما كما قال ديوى • ومن تحتنا هضبة مرتفعة توجتها الثلوج المتراكمه • ومن أسفلها أمواج تهدر غاضبه •

كان هذا اسوأ ما مر بي طوال خبرتي • وخيل الي أن الطائرة لن تستطيع الصمود طويلا •• تتبعنا في سيرنا الشاطيء • وبعد لحظة بدا لنا خليج قامت على شاطئه الصخرى الضيق قريه غطتها الثلوج • ويقل طول ذلك الشاطيء عن ٣٠٠ ياردة وكله صخور متناثرة هنا وهناك • وليس فيه مكان صالح نهبط فيه •

أكملنا سيرنا متتبعين الهضبة من تحتنا في فراغ يمتد امامنا افقيا وتتساقط ثلوجه الرمادية وتعلوه السحب ومن تحته البحر الهائج •

البقيه في العدد القادم

عالم الرياضة

باشراف : وادي خوري

من اجل حفنة من الدولارات

لاعبو الكرة في بورصة العرض والطلب والمزاد العالي

فى عالم اليوم والرياضة بورصة [illegible] اللاعبين يبيعون انفسهم [illegible] تتجاوز المليون دولار وبعض النوادى [illegible] النوادى تشترى اللاعبين [illegible]

[illegible]

بطل المحترفين بالملاكمة

انه عبد الله الديركي بطل المحترفين بالملاكمة في لبنان

مارس الملاكمة سنة ١٩٥٧ وصنفه الاتحاد فى لائحة المحترفين سنة ٩٧١ [illegible]

[illegible]

اخبار رياضية من النادى الارثوذكسي

[illegible]

أخبار محلية

[illegible]

سهيل عرنكي

لقاء الصين ولبنان بكرة الطاولة

[illegible]





الشباك الصينية فى دورى [illegible]

اللاعبون العرب في الميزان الدولي

[illegible]

مباريات الامس

٢ ـ صفر

[illegible]

صورة الأسبوع



فن من الفولاذ ٠٠٠

مجرد رأي

حول دعوة كهانا

ما زالت دعوة مئير كهانا لتهجير العرب من اراضيهم تثير موجة من السخط والامتعاض في نفوسهم لما تنطوي هذه الدعوة من اساءة لمشاعرهم ، وتشكل تحديا صارخا لابسط حقوق الانسان في العيش على ارضه حرا كريما ٠

وان دلت هذه الدعوة على شيء فانما تدل على سوء النية التي يبيتها بعض المتطرفين في اسرائيل ضد العرب ٠ هذه النية التي توحيها لهم عنصريتهم ونظرتهم الضيقة الافق للامور فضلا عن انها تدل على مدى استهانتهم بالقيم الانسانية واستهتارهم بالمثل العليا ٠

والسؤال : هل يعمل كهانا بايحاء من نفسه ام ان هنالك من يقف وراءه ٠٠ يدعمه ٠٠ ويغذيه بالافكار المسمومه ٠٠

في رأيي المتواضع ان بعض الفئات تقف وراء كهانا والا فما معنى تركه يسرح ويمرح في الساحه دون ان يردعه احد ؟٠٠

قد يقول قائل بانه من الطبيعي ان يمارس كهانا وعصابته نشاطهم العدائي هنا في ظل نظام ديمقراطي ٠ هذا صحيح ولكن يجب ان لا يغرب عن بالنا ان من اهداف الديمقراطية احترام مشاعر وحقوق الاخرين وعدم الاساءة لهم او التعدي عليهم ٠ لهذا فان اتخاذ الخطوات اللازمة للحد من نشاط الحاخام كهانا وعصابته من قبل الحكومة ضرورة تفرضها الديمقراطية نفسها ، ومبادىء الحق والعدل وميثاق حقوق الانسان ٠

حنا عواد

معارضة ـ بقية

وعلق المراقبون على هذه الخطوة ان السلطات الايطالية اطلقت سراحهما نتيجة لخوفها من عمليات انتقامية يقوم بها رجال ـ ايلول الاسود ـ المنظمة التي ينتمي اليها هذا المسلحان

وقالت صحيفة جيروزالم بوست امس ان قرار قاضي [illegible] الايطالي الافراج مؤقتا عن الاثنين وجه ضربة شديدة للامال المعقودة بامكان ذبول المنظمات امام اجراء حكومي شديد

وصاغت تقول في مقال افتتاحي بعنوان : تنازل ايطالي ان وضعا يقوم الان في اوروبا يمكن فيه للمسلحين القيام باعمالهم وهم واثقون كليا تقريبا بانه لن يصيبهم اي عقابه حتى ولو القي القبض عليهم ٠ وقالت الصحيفة ان الافراج عن الرجلين وهما احمد زايد ـ ٢٤ سنة ـ وعدنان محمد هاشم ـ ٢٩ سنة ـ يثير تساؤلات خطيرة

العالم .. في أسبوع

يا حرام

غرانفيل واتس مراسل وكالة انباء رويتز في القاهرة لم يستطع ان يشاهد المآسي التي تحدث في القاهرة ويسكت

شعوره المرهف وحساسيته البالغة وانسانيته النافعة ابت عليه السكوت وهو يشاهد الاهوال التي تنصب على رأس المواطن المصري المسكين ٠٠

فقد ارسل رسالة الى مقر رويتز في لندن يكشف فيها ما يحدث من فضائح في القاهرة ٠٠

وواتس له ـ كما يقول ـ باع طويل في الشعوب العربية عامة وبشعب مصر خاصة

وهو مغرم بحكام مصر وشعبها وخاصة بعد ثورة ٢٣ تموز

ويقول واتس في رسالته التي يبدي فيها حبه لشعب مصر وغيرته عليه ان الحكومة المصرية قررت تخفيض حسابات السفر للمصريين المسافرين الى الخارج ٠٠

وهذا لو تعلمون اجراء مجحف بحق بضع مئات من المواطنين الذين يؤذيهم حقيقة حر مصر في الصيف ولا تعجبهم عشرات المصائف في مصر ويأبون الا السفر الى اوروبا للترويح عن النفس

ويمضي غرواتس ان الحكومة المصرية تريد في الميزانية الجديدة تعزيز انتاج المصنع الاستهلاكية محليا واحلالها محل السلع المستوردة

وهل سمعتم بالله عليكم الدولة تريد ان تصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي تفعل مثل هذا الفعل الشنيع على يلبس شعب مصر من غزل بلاده ويستعيض عن غزل يوركشاير ولانكشاير البريطاني المشهور ٠٠ بل يستقل سيارات وقطارات مصنوعة محليا بدلا من استيراد السيارات الاجنبية المشهورة ٠٠ والادهى والامر ان الشعب المصري سيكون مضطرا الى ان ينظف اسنانه بمعجون اسنان صنع محليا بدلا من معجون كولينوس البريطاني الذائع الصيت

كما ان الحكومه الظالمة تريد ان تطعم شعبها دجاجا محليا يربى في مزارع نموذجية تنتشر في جميع انحاء مصر بدلا من الدجاج المجمد المستورد من فرنسا والدنمارك وبلدان اوروبية اخرى مما يغضب واتس ويثير حنقه ٠٠

كما يشتكي واتس في رسالته الى مقر وكالته من ارتفاع اسعار اللحوم الفاحش في مصر فيقول ان هذه الاسعار قد قفزت الى حوالي ٣٥٠ مليما للكيلو غرام الواحد ٠٠

وعلى هذا المنوال يسير واتس ٠٠ الم اقل لكم منذ البداية انه انسان حساس ٠٠

بريطانيا لا تبادر

حتى قبل وصول حافظ اسماعيل مستشار الرئيس انور السادات لشؤون الامن القومي الى لندن تخرج علينا المصادر البريطانية بالقول انها لا تنوي التقدم بمبادرة جديدة لتسوية ازمة الشرق الاوسط

قبل صدور اي بيان من الجانب المصري يحدد طبيعة مهمة اسماعيل تأبى المصادر البريطانية الا ان تحاول اظهار هذه الزيارة وكأنها محاولة من جانب مصر لاستجداء مبادرة

بريطانية ٠٠ وتسوق بريطانيا ـ دلالها ـ وتتأنى حتى قبل ان يطلب منها ٠٠

كأنما سدت جميع السبل والابواب وكأنما لم يبق امام مصر الا الباب البريطاني المخادع لتقرعه ملتمسة متوسلة ٠٠ ان اهدها ٠٠ ولا نقول الذكاء البريطاني يعلم علم اليقين ان العرب قد نفضوا ايديهم من بريطانيا منذ زمن طويل ٠٠ واذا كانت لا تزال هنالك بعض المسائل المعلقة فان زيارة اسماعيل انما تأتي لبحث هذه المسائل بحث الند للند

اسماعيل ليس ذاهبا الى لندن ليستجدي حلولا يعرف وتعرف حكومته انها لن تأتي من لندن ولا من واشنطن

ولكن بريطانيا تريد ان تخدع عن يسمعها وما تخدع سوى نفسها ٠٠ انها لا تزال مصرة على ان تعتبر المكانة بين دول العالم التي تؤهلها للامساك بمفاتيح الابواب المغلقة ٠٠ ولكنها نعلم ان المفاتيح هي بايدينا وهذا ما تخشاه ٠٠ ويخشاه غيرها ٠ ولكن نحسن استعمالها ؟

ازمة الدولار ؟

قبل ان نخوض في اسباب ازمة الدولار ٠٠ نود ان نرجع بذاكرتنا قليلا الى الوراء حتى نتمكن من المقارنة بين ما حدث في عام ١٩٥٦ وبين ما يحدث اليوم

في الهجوم الثلاثي على مصر في عام ١٩٥٦ ثورت ثائرة ايزنهاور الهجوم بريطانيا وفرنسا بالتخطيط للهجوم سرا ودون استشارة الشقيقة

الكبرى ورئيسها ايزنهاور

وقد مارس ايزنهاور ضغطا كبيرا على الدول الثلاث المهاجمة للانسحاب وحرمانها من مكاسب العدوان

وفي تلك الظروف المحمومة حدثت هزة في الاسواق المالية العالمية وهبط سعر الدولار هبوطا مخيفا ٠٠ ولكن ايزنهاور العنيد صمم على موقفه وتم الانسحاب الثلاثي وعاد الدولار الى مكانته

واليوم تأتي تحذيرات خبراء ورجال البترول الاميركيين عن نقص الاحتياطي الاميركي من البترول ٠٠ وتطلع الولايات المتحدة الى البترول العربي وخشيتها في نفس الوقت ان يدفع اليأس بالعرب الى استغلال هذا المورد بالطريقة التي كان يجب ان يستغل بها منذ زمن طويل ٠٠ مما يشكل خطرا اكيدا على مصالح الولايات المتحدة النفطية مهما حاولت التظاهر بعكس ذلك ٠٠ كما يأتي ضغط الدول الغربية العطشى على الولايات المتحدة من اجل انهاء مشكلة الشرق الاوسط بحل كامل خصوصا وان مصر ترفض الحل الجزئي

وجاءت زيارة الملك حسين الى واشنطن وظهور دلائل على قرب تحول اميركي او مبادرة لحل اميركي

وطبيعة الحال لا يمكن تنفيذ اي حل ما لم يؤد الى تحقيق الحد [illegible]

للوكالة اليهودية بمختلف فروعها ومنظماتها

وما اذيع عن جدول اعمال المؤتمر الذي يذكر بما جرى في الكمان

ولكن مما يلفت النظر ان هبوط سعر الدولار في اسواق البورصة العالمية قد جاء بعد هذا الاجتماع مباشرة

وقد اعلن نيكسون عن تخفيض سعر الدولار في محاولة لوقف انخفاض هذا السعر ٠٠ ومع ذلك فقد استمرت قيمة الدولار بالهبوط حتى بعد التخفيض مما يؤكد ان هنالك عملية متعمدة للتلاعب بالاقتصاد وتهديد بانهياره

فهل تكون هذه العملية هي محاولة ووسيلة للضغط الدائر على الولايات المتحدة للرجوع عما يشتم انها سائرة فيه

هل يكون الضغط المالي وسيلة اخرى للضغوط ٠٠ الى جانب الاصوات اليهودية في الانتخابات الاميركيه

٠٠ مجرد خاطر وتساؤل طرأ على البال ٠٠

كابري

CAPRI

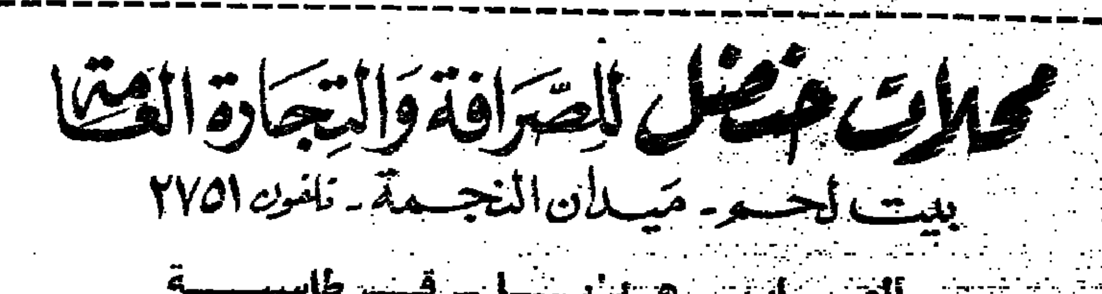
FILTER CIGARETTES

AMERICAN BLEND

KING SIZE

قيمتها أعلى من سعرها

إنتاج: شركة سجاير القدس المساهمة المحدودة



دورية مصرية تعبر القناة لسيناء وتعود بأجزاء من طائرة اسرائيلية

القاهرة ـ قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان دورية عسكرية مصرية قد عادت من سيناء بأجزاء من جناح طائرة اسرائيلية وأنبوبة اوكسجين وجزء من غطاء خوذة وفردة قفاز ٠ وكانت الدورية قد توجهت الى هذا المكان بعد ان أبلغ أحد أعضاء منطقة المراقبة في بير ابو صندوق بسقوط طائرة اسرائيلية في الضفة الشرقية وذلك في أعقاب المعركة الجوية التي دارت فوق خليج السويس أمس الاول والتي أصيبت فيها طائرة اسرائيلية وأخرى مصرية ٠

وقالت الوكالة ان الطائرات الاسرائيلية شوهدت فيما بعد وهي تحلق فوق الضفة الشرقية للخليج مستخدمة المشاعل المضيئة في محاولة لتحديد حطام الطائرة الاسرائيلية ٠

وتعد عملية العبور التي تمت ليلة أمس الاول الى سيناء من جانب الدورية المصرية أول اعلان بهذا الشأن منذ وقف اطلاق النار في آب ١٩٧٠ ٠

حريق كبير في بيروت

بيروت ـ شب حريق كبير في مبنى سياحي ضخم بعد ظهر امس وهرعت سيارات الاطفاء لمكافحته

وقالت مصادر دائرة الاطفاء ان الحريق الذي لم تعرف اسبابه بعد شب في مركز سان شارل المجاور لفندق فينيسيا

السيد داود غنام

دير ديوان ـ يغادرنا صباح يوم غد ـ الاحد ـ الى الولايات المتحدة الامريكية السيد داود غنام بعد ان امضى مدة شهرين في ربوع وطنه وبين اهله وذويه

نتمنى له سفرا ميمونا

« مايكل »

مايك جريس دعيق

بيت لحم ـ انعم الله على السيد مايك نجل الوجيه السيد جريس عيد دعيق والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه ـ مايكل ـ ٠ والوالدة والمولود بصحة جيدة ٠ وقد تمت الولادة في المستشفى الافرنسي في بيت لحم

جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيون والديه

استفتاء حول المناطق المحتلة

الاغلبية تريد ضمها لاسرائيل ٠٠ :

أجرت صحيفة يديعوت أحرونوت استفتاء بين قرائها حول موضوع المناطق المحتلة تبين من نتيجته أن ٧١ بالمئة يؤيدون « ضم هذه المناطق على مراحل »

وأعلن ٥٨ بالمئة تأييدهم لاعادة قسم من هذه المناطق بعد التسويه ٠

وردا على سؤال حول ما يجب أن يكون هدف اسرائيل في المناطق المحتلة على المدى البعيد كانت النتيجة كما يلي:

١ـ صوت ١٫٤ بالمئة الى جانب اعادة جميع المناطق قبل التسويه ٠

٢ـ صوت ٣٫٩ بالمئة الى جانب اعادة جميع المناطق بعد التسويه ٠

٣ـ صوت ٦٧٫٦ بالمئة الى جانب اعادة جزء من المناطق بعد التوصل الى حل ٠

٤ـ صوت ١١٫٥ بالمئة الى جانب ابقاء الوضع الحالي بدون ضم رسمي الى الابد ٠

٥ ـ صوت ٢٥٫٥ بالمئة الى جانب ضم رسمي للمناطق المحتله ٠

أدوية ٠٠ مكافأة اللصوص

بيساتكو ـ فرنسا ـ سطا لصوص على سيارة تابعة لاحدى عيادات الحيوان هنا ظنا منهم ان السيارة هي سيارة نقل الاموال الخاصة ببعض المصارف ٠٠ لكن كل ما حصلوا عليه كان عبارة عن حقيبة تحتوي على عينات من الادوية الخاصة بالحمى القلاعية

اللحم قاس ٠٠ ! والثمن طلقات مسدس

كاتانيا ـ صقلية ـ غضب شخص عندما باعه جزار لحما قاسيا فشهر مسدسه واطلق النار على الجزار فاصابه في احدى يديه وساقيه ٠ وقد نقل المصاب الى احد المستشفيات واخذ البوليس يبحث عن الجاني

٣٫٥ مليون قتيل فيتنامي جنوبي خلال الحرب التي استمرت ١٢ سنة !

هونغ كونغ ـ أعلن ثوار فيتكونغ انهم « سحقوا » ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ شخص من خصومهم خلال حرب فيتنام التي استمرت ١٢ سنة ٠

جاء ذلك في احصاءات لثوار فيتكونغ اذاعها راديو هانوي أمس وقال ان الشيوعيين سحقوا أو قضوا على معظم أفراد ثماني فرق و ٨٨١ كتيبة و ٢٫٩٣٢ وحدة ٠

وقالت الاحصاءات كذلك ان الشيوعيين أسقطوا ٣٠٫٩٠٠ طائرة ودمروا ٨٠٫٩٤٠ عربة عسكرية بينها ٣٣٫١٠٠ دبابة وسيارة مصفحه ٠

شرائع الله

ـ ٤ ـ

ليست حرية الا ولها حدود وليس لانسان ان يفعل كل ما يحلو له اذ انه مقيد بامرين فهو محدود القدرة من جهة ومقيد بحقوق الناس الاخرين من جهة اخرى ٠ فهل يمكن لانسان ان يعبر البحر المتوسط سباحة انه حر في فعل ذلك ولكنه لا يستطيع لانه محدود القدرة ٠ ليس الانسان حرا في ان يسرق ٠ وربما يستطيع ذلك ولكنه يعلم ان السرقة هضم لحق انسان اخر في استخدام ممتلكاته ٠

ان تشابك حياة البشر واعتماد كل واحد منهم على الاخر مما يحد من حريتهم فالانسان مثلا حر في ان يخرج في فصل الربيع فيمشي بين المزروع ويتمتع بجمال خليقة الله ٠ ولكن ان كان مشيه بين المزروع يؤذيها ويضر بصاحبها فهي عمله ذلك تجاوز لحقوقه ٠ ان حريته في المشي مقيدة بحق انسان اخر ٠ حقه في ان يزرع ويحافظ على رزقه ٠

ان هذه القاعدة تساعدنا نرى ان شرائع الله هي اكثر من مجرد حدود لحياة الانسان ٠ انها في الواقع حجر من حجارة الاساس الذي عليه تقوم الحرية ٠ خذ مثلا على ذلك تلك الشريعة القائلة : لا تقتل : فالقتل يسلب المقتول حقه في الحياة [illegible] ان كان منوحيه بالقاتل يقتل انسانا ٠ ان حريته في استعمال فاسه محدودة وتنتهي حريته حين تصطدم بحرية اخيه الانسان ٠ فلولا هذه الشريعة التي نهت عن القتل وسولا نقلقها في ضمير الانسان لاصبح حقنا في الحياة مهددا كل يوم بالضياع ولولا هذه الشريعة لسهل على اي انسان ان يقتل اي انسان اخر لمجرد شعوره بالغضب ٠ نعم ان الحرية في العالم تستند الى شرائع الله والقوانين البشرية المبنية على تلك الشرائع ٠ وبزوال تلك الشرائع والقوانين تحل اكبر كارثة يمكن للانسان ان يتصورها اذ تعم الفوضى وتتلاشى الحرية ٠

لكن شرائع الله تتضمن ايضا بالاضافة الى النواهي وصايا ايجابية ولا بد لكل انسان تزيده ان [illegible] في العمل بتلك الوصايا لقد لخص المسيح هذه الوصايا بالنسبة لعلاقات البشر بعضهم ببعض اذ قال تحب قريبك كنفسك ٠ ان [illegible] في هذه الوصية كفيل بان يلهب نار الجهاد من اجل الحرية ٠ وكيف ذلك ؟ لقد فسر بولس الرسول تعليم المسيح تحب قريبك كنفسك ٠ [illegible] اضاف ـ المحبة لا تطلب ما لنفسها ـ

هذه هي المحبة في علاقتها بالحرية : انها ليست انانية لذلك لا تطلب ما لنفسها بل تهتم بما للاخرين ٠ فاذا ان كل انسان اهتم بتأمين الحرية لاخيه الانسان دون حريته هو لاصبحت حرية الجميع في امان ٠

ان تعليم المسيح قوة فريدة لا لانه تكلم عن المحبة بل لانه عاشها ٠ لقد ظهرت المحبة واضحة في حياته وكانت لها قوة جبارة استطاعت ان تحرر الناس من الظلمة والحنان والشعور بالذنب وهذه القوة التي تحرر الانسان من خطيئته لا تزال في هذا العالم ٠ فالخطيئة هي ان يعيش الانسان لنفسه غير مكترث باخيه الانسان والخطيئة ان عكس المحبة ٠ في التحرر من الخطيئة قوة لتطبيق المحبة ٠

والمحبة صديقة الحرية ٠ وكلما يختار انسان ان يتبع مثال يسوع ويحيا بموجب ناموس المحبة [illegible] لعالم حر ٠

اطلب من ص٠ب ١٩٩٨١ ـ القدس دروسا بالمراسلة عن حياة السيد المسيح ٠

ستزودك بالعهد الجديد « الانجيل » وكتبا دينية أخرى مفيدة لحياتك الروحية وعند الانتهاء ـ الكتاب المقدس كاملا ٠

أسرار ٠٠٠ وأخبار

تلاقي المساعي التي يبذلها عدد من المحامين لتشكيل نقابة مستقلة لهم في الضفة الغربية عدم استجابة من قبل المحامين الاخرين كما وتبذل مساع اخرى لتشكيل نقابة للصيادلة تبنى فكرتها صاحب احدى الصيدليات التي تحمل اسمه في رام الله

ـ تعاني احدى البلديات في لواء رام الله عجزا ماليا في موازنتها ادى الى عدم صرف رواتب موظفيها لمدة شهرين بالاضافة الى عدم دفع ما عليها من مستحقات متفرقة

ـ بيعت قطعة ارض في وسط رام الله بمبلغ ٦٠ الف دولار قبل يوم واحد من تخفيض سعر الدولار بنسبة ١٠ بالمئة وتبلغ مساحتها دونم واحد لا غير

ـ جهود مشكورة تبذلها احدى الجمعيات الخيرية في بيت لحم تهدف الى تنمية موارد العائلات المحتاجة وذلك بتوفير الاعمال اليدوية لربات البيوت وفتح سوق تعاونية للحد من استغلال الحاجيات النموذجية الضرورية في المدينة

٣١٠٠٠ يهودي وصلوا اسرائيل من روسيا

جنيف ـ اعلن ناطق بلسان اللجنة الخاصة بالهجرة اليهودية هنا امس ان اكثر من ٣١ الف يهودي سوفياتي هاجروا الى اسرائيل في العام الماضي وانه يبدو ان عملية الهجرة مستمرة دون انقطاع

طلاب كويتيون

الكويت ـ اعلن امس الاول ان ١٩٠ طالبا من المدارس الثانوية والفنية في الكويت سيقومون بزيارات دراسية لمختلف البلدان العربية قريبا

وستذهب مجموعتان من هؤلاء الطلاب الى البحرين والجزائر وتذهب ثلاث الى دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية ومصر ومجموعة واحدة الى سوريا

يعقوب شابيرا ـ بقية

وكان كل من موشه ديان وزير الدفاع وغيره قد ذكر علانيه في الاسبوع الماضي انه يجب ان يكون لليهود الحق في العيش في الضفة الغربية حتى لو كانت المناطق المحتلة ستعاد بموجب تسوية سلمية

امكان اليهود شراء اراض في الضفة المحتلة

البشير
أسبوعية سياسية مستقلة
صاحبها ومحررها المسؤول:
ابراهيم فضل
بيت لحم ـ شارع النجمة
تلفون : ٢٧٥١
ص٠ب : ٥٣
الاعلانات:
تراجع بشأنها الادارة
ووكلاء الجريدة في المناطق
طبعت
في مطابع جريدة الشعب
القدس ـ الشيخ جراح ـ ت ٨٢١٧٦
AL — BASHEER
ARABIC WEEKLY
NEWSPAPER
BETHLEHEM
TEL. 2751
B.O.BOX 53

العمود الاخير

تجري الرياح ٠٠

نعيش اليوم في دوامة [illegible] يعرف أولها من آخرها [illegible] بين الفينة والفينة ، [illegible] مطروحة للمزايدة ٠ و[illegible] براقة واحاديث ومشاريع [illegible] الهدف من ورائها المص[illegible] الخاصة من اجل [illegible] المصلحة العامة : ام الكل[illegible] وصاحبة الحق والقول الف[illegible] وعلى حساب كرامات [illegible] الناس لبعضهم الاخرين ٠

لا اقول هذا تحاملا على [illegible] من الناس او بغضا لاي [illegible] من الفئات ٠ انما الفضـ[illegible] والحب للحقيقه والواقع [illegible] تحفزني للبحث عن الحق[illegible] ولو كانت الحقيقه مرة [illegible] وجب علينا ان نصدر ال[illegible] بعد التقصي والتمحـ[illegible] والتنقيب والتفتيش بين فئات الشعب ، لان [illegible] اجل مصلحته قد يقود [illegible] هو بصير ولكنه لم [illegible] معرفة الحقيقة بسبب [illegible] وراء العاطفه ٠ العاطفه [illegible] بالكذب والرياء ٠

ان المرض الاجتمـ[illegible] معروف بين الناس [illegible] استئصاله يحتاج الى تضـ[illegible] وقد يطعن من الخلف [illegible] الثورة الاجتماعية [illegible] بالحقيقة او ميله للتشبث [illegible] ما هو صادق ومفيد و[illegible] لبني البشر اجمعين ٠ الالم يزداد يوما بعد [illegible] وساعة بعد ساعة ونحن [illegible] ونرى اعلام الباطل وا[illegible] تزداد وتحاول دائما [illegible] الحقيقة واخفاء معالمها [illegible] الانظار وحجبها بستائر الدخان الاسود وتشويه [illegible] كل من اراد ان ينهض و[illegible] امام الفئة الضالة التي [illegible] مسوح الرهبان وثياب الـ[illegible] ولكن بينها وبين نفسها [illegible] حالكة ٠

ان العلاقات بين النا[illegible] ان ترتكز على الثقة المـ[illegible] وصيانة كرامة الانسان [illegible] الانسان وعدم التحامل [illegible] بعضنا بسبب الصراحـ[illegible] الحرية في التفكير و[illegible] وكما يرضى به ضميره [illegible] يرضى به الناس او كمـ[illegible] عليه بعض الناس وكيـ[illegible] تجري الرياح بما لا تـ[illegible] السفن ٠

نقولا الياس الز[illegible]

بيت لحم

